

دراسات في السنة المطهرة

ما قرب سنده من حديث

للإمام العالم الحافظ أبي الفاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي
المتوفى ٥٢٦ هـ

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ وَخَرَجَ أَحَادِيثَهُ
عطاء الله بن عبد الغفار بن قنبر
أبو مطيع السندي

مكتبة السنة الفقهية لجامعة الشريعة محمدية

الطبعة الأولى لمكتبة السنة بالقاهرة

١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م

جميع الحقوق محفوظة



دار تراثية للنشر والنزيع والطباعة والبحث العلمي وتصدير واستيراد الكتب
القاهرة : ٨١ شارع البستان ناصية شارع الجمهورية - عابدين - تليفون ٣١٨ ٣٩٠٠
فاكس : ٣٩٢٦٤٥٠ - فاكس : TLTHRB UN٢١٧١٩ - ص ٦٠ ١٢٨٩ القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين إمامنا وقدوتنا وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد! فقد وقفت على جزء للإمام أبي القاسم إسماعيل بن السمرقندي المتوفى ٥٣٦هـ «ما قرب سنده» وفي هذا الجزء يذكر الإمام السمرقندي أحاديث باسناد عال لذا سماه «ما قرب سنده» وأغلبية الأحاديث ما بين المؤلف والصحابي خمس وسائط فقط كالصحيح للإمام مسلم، لأن فيه كثيراً من الأحاديث بخمس وسائط كما عند السمرقندي ومسلم توفى ٢٦١هـ فرغبت في تحقيقها لعلو الإسناد. وقد ذكرت أحاديث هذا الجزء مع الكلام عليه في المقدمة «ملاحظات على الكتاب».

وبذلت جهدي المتواضع في تحقيق هذا الجزء فإن أصبت فيما قلت أو نقلت فمن الله عز وجل فله الحمد والشكر، وإن اخطأت فمن نفسي والشيطان، وأستغفر الله عز وجل وأتوب إليه إنه هو التواب الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المحقق

ويتلخص عملي في هذا الكتاب فيما يلي :

- التعريف بالمؤلف.

- العلو.

- ما قرب سنده .
- ملاحظات على الكتاب .
- وصف النسخة .
- التعريف بصاحب الرواية .
- السماعات .
- صورة السماعات .
- عملي في هذا الجزء .
- وختمت الجزء بالفهارس الضرورية . فهرس الأحاديث على الحروف الهجائية
وفهرس الرواة المترجم لهم وفهرس المصادر .

المؤلف (١)

اسمه ونسبه: الشيخ، الإمام، المحدث، المفيد، الحافظ، المسند، أبو القاسم ابن السمرقندي - إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث، الدمشقي المولد، البغدادي الموطن.

ولادته: -

ولد بدمشق في رمضان، سنة أربع وخمسين وأربع مئة. وهو أصغر من أخيه الحافظ عبد الله.

طلبه العلم ورحلاته: كان والده من كبار تلامذة أبي علي الأهوازي في القراءات، روى عنه أبو الكرم الشهرزوري، وكان عارفاً بكتابة المصاحف على الرسم (٢). فأخذ عن أبيه وإن لم تذكره المصادر التي وقفت عليها فكيف يقدم ابنه على المشايخ للسمع ولا يعلم أولاده وهو إمام في القراءات روى عنه الناس.

وقد ذكر الإمام الجزري إسماعيل هذا في طبقات القراء (٣) وقال:

روى الحروف عن عبد الله بن محمد بن عبد الله الخطيب رواها عنه الحافظ أبو العلاء الهمداني. وهذا يدل على أن أول شيخه في القراءة هو والده رحمه الله. سمع من شيوخ دمشق، ثم قدم بغداد فسمع ابن النقور، والصريفيني، وابن مسلمة في خلق كثير. وسمع بالقدس من مكّي الرُمَيْلي. وقدم دمشق سنة نيف

(١) انظر سير أعلام النبلاء: ٢٩/٢٠، ومشيخة ابن الجوزي: ص ٨٩ و تاريخ دمشق ٦٢/٣ (مخطوطاً)، و المنتظم: ٩٨/١٠، والعبر: ٤٥٠/٢، وشذرات الذهب: ١١٢/٤، والنجوم الزاهرة: ٢٦٩/٥.

(٢) غاية النهاية: ٩٢/١.

(٣) غاية النهاية: ١٦١/١.

وثمانين زائراً لبیت المقدس فرأها وسمع بها عن جماعة وسمع بدمشق نصر بن إبراهيم المقدسي وحدث بدمشق في دار الحسن بن أبي الحديد فسمع منه هو و أبو محمد بن ضابر ثم رجع إلى بغداد.

شيوخه :-

أخذ عن عدد كبير منهم :

إبراهيم بن عبد الواحد القطان، وإبراهيم بن علي أبو إسحاق الشيرازي وأحمد بن الحسين العطار، وأحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد عثمان، وأحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب، وأحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، وأحمد بن علي بن مُتّاب، وأحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور أبو الحسين، وإسماعيل بن مسعدة، وجعفر بن يحيى الحكاك، والحسين بن أحمد بن طلحة النعالي، والحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء أبو علي، والحسين بن محمد بن أحمد أبو نصر طلاب، ورزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز أبو محمد، وظاهر بن الحسين القواس، وطراد بن محمد بن علي بن حسن الزينبي، وعاصم ابن الحسن العاصمي أبو الحسين، وعبد الله بن الحسن الخلال، وعبد الله بن محمد بن عبد الله ابن عمر بن هزارمرد الصونفتي، وعبد الباقي بن محمد العطار، وعبد الدائم بن الحسن، وعبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي أبو محمد الكتاني، وعبد العزيز ابن علي السكري، وعبد الكريم بن الحسن بن رزمة أبو طاهر، وعبد السيد بن محمد الصباغ، وعلي بن أحمد بن محمد بن علي أبو القاسم البغدادي ابن البُسرى، وعلي بن محمد بن محمد بن محمد أبو الحسن الشيباني الأنباري ابن الأخضر، ومالك بن أحمد بن علي أبو عبد الله البانياسي، ومحمد بن أحمد بن أبي الصقر، ومحمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن الرُّقيل أبو جعفر بن المسلمة، ومحمد بن علي بن الحسن، ومحمد بن محمد بن علي بن

حسن أبو النصر العباسي الزينبي، ومحمد بن هبة الله اللالكائي، ومكي الرُميلي،
ونصر بن إبراهيم المقدسي، ويوسف بن الحسن التفكري، ويوسف بن محمد بن
أحمد أبو القاسم المهرواني الهمداني، وابن خيرون وغيرهم.

أقوال العلماء فيه :-

قال ابن عساکر^(١): « كان ثقة مكثرًا، صاحب نسخ وأصول، وكان دلالا في الكتب، وسمعتُه
يقول: أنا أبو هريرة في ابن النور » يعني لكثرة ملازمته له وسماعه منه كما كان أبو هريرة رضي الله عنه
شديد الملازمة للنبي ﷺ حتى قال^(٢) أنه سمع من ابن النور جزء يحيى بن معين اثني عشر مرة.

وقال أبو العلاء العطار بهمدان^(٣): « ما أعدل بأبي القاسم السمرقندي أحداً

من شيوخ العراق خراسان ».

وقال عمر البسطامي^(٤): « أبو القاسم إسناد خراسان والعراق ».

وقال السلفي^(٥): « هو ثقة له أنس بمعرفة الرجال. وقال كان ثقة يعرف

الحديث وسمع الكتب ».

وقال ابن الجوزي^(٦): « كان ثقة ثبتًا، ذا يقظة ومعرفة بالحديث. وحسن

إصغاء إلى من يقرأ عليه ».

سعة علمه وعلو إسناده:

قال السمعاني^(٧): قرأت عليه الكتب الكبار والأجزاء. وأملى^(٨) بجامع المنصور

(١) تاريخ دمشق: ٦٣/٣.

(٢) المنتظم: ٩٨/١٠.

(٣) مشيخة ابن الجوزي ٩٢ والمنتظم ٩٨/١٠ وسير أعلام النبلاء: ٣٠ / ٢٠.

(٤) سير أعلام النبلاء: ٣٠ / ٢٠ وطبقات الشافعية للسبكي ٤٦ / ٧.

(٥) سير أعلام النبلاء: ٣١ / ٢٠.

(٦) المنتظم: ٩٨ / ١٠.

(٧) سير أعلام النبلاء: ٣٠ / ٢٠.

(٨) تاريخ دمشق ٦٣/٣، مشيخة ابن الجوزي ٩٢، المنتظم ٩٨/١٠، سير أعلام النبلاء

٣٠ / ٢٠.

أزيد من ثلاث مئة مجلس في الجمعات بعد الصلاة في البُقعة المنسوبة إلى عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل.

وقال ابن الجوزي^(١): انفرد بأشياخ لمن يبق من يروى عنهم غيره وكان مكثراً فيه عاش إلى أن خلت بغداد وصار محدثها كثرة واسناداً حتى صار يطلب على التسميع بعد حرصه على التحديث^(٢). وقال^(٣) هو: ما بقى أحد يروى معجم ابن جُميع غيرى ولا عند عبد الدائم الهلالي وأنشد:

وأعجب ما فى الأمر إن عشتُ بعدهم . . . على أنهم ما خلفوا فى من بطش
تلامذته: -

روى عنه عدد كبير منهم.

١ - السُّلْفِيُّ: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد أبو طاهر الجروانى

الأصبهاني.

٢ - ابن عساكر : على بن الحسن أبو القاسم الدمشقى .

٣ - السمعانى : عبد الرحيم بن الحافظ أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن

منصور السمعانى المروزى .

٤ - أبو اليمن الكندي : زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد أبو اليمن

البغدادى .

٥ - ابن الأخرى : عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن محمود أبو محمد

ابن الأخرى البغدادى .

(١) المنتظم : ٩٨ / ١٠ .

(٢) تاريخ دمشق : ٦٣ / ٣ ومشيخة ابن الجوزى ٩٢ والمنتظم ٩٨ / ١٠ وسير أعلام النبلاء : ٣٠ / ٢٠ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٣٠ / ٢٠ .

٦ - ابن الجوزي : عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي أبو الفرج ابن الجوزي القرشي التيمي .

٧ - إسماعيل بن أحمد الكاتب .

٨ - ابن طبرذد : عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحيى أبو حفص البغدادي .

٩ - يحيى بن ياقوت : أبو الفرج الفراهي .

١٠ - أعز بن علي الظهيري .

١١ - محمد بن أبي تمام لزوا .

١٢ - علي بن هبل الطيب .

١٣ - سليمان بن محمد الموصلی .

١٤ - موسى بن الصيقل .

١٥ - سعيد بن عطاء .

الرؤيا : -

قال ابن الجوزي^(١) انبأنا أبو القاسم السمرقندي قال: رأيت النبي ﷺ في النوم كأنه مريض وقد مدّ رجله فدخلت فجعلت أقبل أخصم رجله وأمر وجهي عليهما فحكيتُ هذا المنام لأبي بكر بن الخاضبة فقال : أبشريا أبا القاسم بطول البقاء وبانتشار الرواية عنك لأحاديث رسول الله ﷺ فإن تقبيل رجله اتباع أثره . وأن مرض النبي ﷺ فوهن يحدث في الإسلام فما أتى على هذا إلا قليل حتى وصل الخبر أن الإفرنج استولت على بيت المقدس .

تجارته: كان له بخت في بيع الكتب . باع مرة^(٢) صحيحى البخارى ومسلم

(١) المنتظم : ٩٨/١٠ .

(٢) تاريخ دمشق : ٦٣/٣ وسير أعلام النبلاء : ٢٠ / ٣٠ .

في مجلد لطيف بخط الصوري بعشرين ديناراً، وقال : وقعت على بقيراط لانى
اشتريتها وكتاباً آخر بدينار وقيراط فبعت الكتاب بدينار .
وقال ابن ناصر ^(١) : كان دلالا : وكان سئى المعاملة، يُخاف من لسانه يخالط
الأكابر بسبب الكتب .

وفاته : توفي ليلة الثلاثاء السادس والعشرين من ذى القعدة سنة ست وثلاثين
 وخمس مئة ودُفن ضحوة يوم الأربعاء السابع والعشرين من ذى القعدة . وعاش
 اثنتين وثمانين سنة وثلاثة أشهر . ودفن بباب حرب في المقبرة المنسوبة إلى الشهداء
 وهى قرية من مقبرة أحمد وذكر هذه المقبرة بالشهداء شهير عند العامة وليس له
 صحة عند العلماء ^(٢) .

* * *

(١) سير أعلام النبلاء المصدر السابق .

(٢) مشيخة ابن الجوزى ٩٢ والمنتظم ١٠ / ٩٨ .

العلو

السند العالى وهو الذى قَلَّتْ الوسائط في سنده .

قال الحاكم ^(١) معرفة العالوية من الأسانيد فليس على ما يتوهمه عوام الناس يعدون الأسانيد فما وجدوا منها أقرب عددا إلى رسول الله ﷺ يتوهمونه أعلى ^(٢) وقال العالى من الأسانيد التى تعرف بالفهم لا بعد الرجال وذكر على هذا مثالا فقال: مثال ذلك ما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ أربع من كن فيه كان منافقا الحديث وقال : هذا إسناد صحيح مخرج في كتاب مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه وقد بلغ عدد رواته سبعة وهو أعلى من الأربع ^(٣) الذى قدمنا ذكره . فإن الغرض فيه القرب من سليمان بن مهران الأعمش فإن الحديث له

(١) معرفة علوم الحديث ص ١١ .

(٢) قلت لعله يشير إلى عدد رجال السند فقط من غير نظر في أحوالهم إن كانوا ضعفاء أو فيه انقطاع وما شابه ذلك وهو يرى القرب من الأئمة لا عن رسول الله ﷺ وقد رُدُّ عليه كما سيأتى إن شاء الله . وقال : وكل اسناد يقرب من الامام المذكور فيه فإذا صحت الرواية إلى ذلك الامام بالعدد اليسير فإنه عال . فكأنه جعل للعلو شرطين الأولى : صحة الرواية إلى ذلك الامام ، والثانى : العدد اليسير إليه . وإن زاد عدد الرواه بعد ذكر الامام فلا يؤثر في العلو .

(٣) قلتُ : روى مسلم رحمه الله هذا الحديث عن ابن نمير (محمد) عن أبيه عن الأعمش عن عبد الله بن مره عن مروق عن عبد الله بن عمرو (صحيحه مسلم الايمان حديث ١٠٦ ص ٧٨) فالمثال الذى ذكره الحاكم يتفق سنده من بعد الأعمش مع سند مسلم . أما الذى روى هو عن الأعمش فمن ثلاث وسائط هم ابو العباس محمد والحسن بن على وابن نمير عبد الله بينما مسلم روى عن الأعمش بواسطتين هما محمد بن عبد الله بن نمير عن ابن نمير . فقول الحاكم وقد بلغ عدد رواته سبعة وهو أعلى من الأربع الذى قدمنا ذكره محل نظر . والله اعلم .

وهو إمام من أئمة الحديث وكذلك كل إسناد يقرب من الامام المذكور فيه فاذا صحت الرواية إلى ذلك الإمام بالعدد اليسير فإنه عال . وقال : وكذلك كل إسناد يقرب من عبد الملك بن جريج وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ومالك بن أنس وسفيان بن سعيد الثوري وشعبة بن الحجاج وزهير بن معاوية وحماد بن زيد وغيرهم من أئمة الحديث فإنه عال وإن زاد في عدده بعد ذكر الإمام الذي جعلناه مثالا فهذه علامة الإسناد العالي .

قال ابن الصلاح : العلو المطلوب في رواية الحديث على أقسام خمسة :
أولها : القرب من رسول الله ﷺ بإسناد نظيف غير ضعيف وذلك من أجل أنواع العلو .

الثاني : وهو الذي ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ القرب من إمام من أئمة الحديث وإن كثر العدد من ذلك الإمام إلى رسول الله ﷺ، فإذا وجد ذلك في اسناد وصف بالعلو نظراً إلى قربه من ذلك الإمام وإن لمن يكن عالياً بالنسبة إلى رسول الله ﷺ، وكلام الحاكم يوهم أن القرب من رسول الله ﷺ لا يعد من العلو المطلوب أصلاً وهذا غلط من قائله، لأن القرب منه ﷺ بإسناد نظيف غير ضعيف أولى بذلك ولا ينازع في هذا من له مسكة من معرفة . وكان الحاكم أراد بكلامه ذلك إثبات العلو للإسناد بقربه من الإمام وإن لمن يكن قريباً إلى رسول الله ﷺ والآنكار على من يراعي في ذلك مجرد قرب الاسناد - إلى رسول الله ﷺ وإن كان اسناداً ضعيفاً ولهذا مثل ذلك بحديث أبي هُدبة ودينار والأشج وأشباههم، والله أعلم .

الثالث : العلو بالنسبة إلى رواية الصحيحين أو أحدهما أو غيرهما من الكتب المعروفة المعتمدة . وذلك ما أشتهر آخر من الموافقات والإبدال والمساواة والمصافحة وقد كثر اعتناء المحدثين المتأخرين هذا النوع .

الرابع : من أنواع العلو العلو المستفاد من تقدم وفاة الراوى مثاله ما أرويه عن شيخ أخبرني به عن واحد عن البيهقي عن الحاكم أعلى من روايتي لذلك عن شيخ أخبرني به عن واحد عن أبي بكر بن عبد الله بن خلف عن الحاكم وإن تساوى الإسنادان في العدد لتقدم وفاة البيهقي على وفاة ابن خلف لأن البيهقي مات سنة ثمان وخمسين وأربع مئة ومات ابن خلف سنة سبع وثمانين وأربع مئة .

الخامس : العلو المستفاد من تقدم السماع ومثال ذلك أن يسمع شخصان من شيخ واحد وسماع أحدهما من ستين سنة ومثلا وسماع الآخر من أربعين سنة، فإذا تساوى السند إليهما في العدد فالإسناد إلى الأول الذي تقدم سماعه أعلى .

وقال: ومارويناه عن الوزير نظام الملك من قوله: عندي أن الحديث العالى ما صح عن رسول الله ﷺ وإن بلغت رواية مئة فهذا ونحوه ليس من قبيل العلو المتعارف إطلاقه بين أهل الحديث وإنما هو علو من حيث المعنى فحسب، والله أعلم^(١) .

وطلب الإسناد العالى سنة صحيحة كما جاء في حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: نهينا أن نسأل رسول الله ﷺ عن شيء فكان يعجبنا أن يأتيه رجل من أهل البادية فيسأله ونحن نسمع قال فاتاه رجل منهم فقال يا محمد أتانا رسولك فزعم أنك تزعم ان الله ارسلك الحديث . قال الحاكم^(٢) « فيه دليل على إجازة طلب المرء العلو من الإسناد وترك الاقتصار على النزول فيه وإن كان سماعه عن الثقة إذ البدوى لما جاءه رسول رسول الله ﷺ فأخبره بما فرض الله عليهم لم يقنعه ذلك حتى رحل بنفسه إلى رسول الله ﷺ . وسمع منه ما بلغه الرسول عنه . ولو كان طلب العلو في الإسناد غير مستحب لأنكر على المصطفى ﷺ سؤله إياه عما

(١) مقدمة ابن الصلاح: النوع التاسع والعشرون معرفة الإسناد العالى والنازل ص ١٣٠ إلى

(٢) معرفة علوم الحديث ٥ - ٦ .

ما أخبره رسوله عنه ولا مره على ما أخبره الرسول عنه .

وقد رحل في طلب الإسناد العالى غير واحد من الصحابة، وذكر الحاكم على ذلك مثالا من حديث أبى موسى الأشعري رضي الله عنه ثم قال : « فهذا الراكب إنما كان يركب في طلب عالى الإسناد ولو اقتصر على النازل لوجد بحضرتة من يحدثه به . »

قال الإمام أحمد (١) : طلب الإسناد العالى سنة عن سلف . وقيل ليحيى بن معين في مرضه الذى مات فيه : ماتشتهى؟ قال : بيت خالى وإسناد عالى . ولهذا تداعت رغبات كثير من الأئمة النقاد، والجهابذة الحفاظ إلى الرحلة إلى أقطار البلاد طلبا لعلو الاسناد وان كان قد منع من جواز الرحلة بعض الجهلة من العباد فيما حكاه الرامهرمزي في كتاب الفاصل (٢) .

فائدة العلو : قال ابن الصلاح (٣) : قال « العلو يبعد الاسناد من الخلل ، لأن كل رجل من رجاله يحتمل أن يقع الخلل من جهته سهواً أو عمداً ففي قلتهم قلة جهات الخلل ، وفي كثرتهم كثرة جهات الخلل » .

والمحدثون رحمهم الله انما رغبوا في العلو طلبا لتحقيق المعنى المقصود من الرواية وهو صحة المروى . فإذا وجد السند العالى وليس فيه ضعيف فهو نُور على نور، وأما اذا كان فيه الضعفاء والمجاهيل والكذابون فلا يفرح بهذا العلو . قال ابن حجر (٤) : وقد وقع لنا من عوالى عبد الله بن جراد ولا يفرح بها لأن راويها عنه هالك .

(١) مقدمه ابن الصلاح ١٣٠ والباعث الحثيث ١٦٠ .

(٢) المحدث الفاصل ص ٢١٧ .

(٣) المقدمة ص ١٣٠

(٤) لسان الميزان : (٢٦٦ / ٣) .

قال محمد بن عبيد الله العامري لنفسه^(١) : لكتابي عن رجال أرتضيهم بنزول،
هو خيرٌ من كتابي بعلوه عن طُبول.

مثال العلو : أخرج البخارى في صحيحه (العلم : باب ١١ ما كان النبي ﷺ يتخولهم بالموعظة والعلم كى لا ينفروا فتح البارى ١ / ١٦٢ حديث رقم ٦٨) عن محمد بن يوسف قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبى وائل عن ابن مسعود .
وأخرجه مسلم (صفات المنافقين وأحكامهم باب الاقتصاد في الموعظة حديث ٨٢ - ٤ / ٢١٧٣) من عدة طرق وفيه قال حدثنا منجاب بن الحارث التميمي حدثنا ابن مسهر . . كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه وزاد منجاب في روايته عن ابن مسهر قال الأعمش وحدثنى عمرو بن مرة عن شقيق عن عبد الله .
قال ابن حجر: قد يوهم هذا أن الأعمش دلسه أولاً عن شقيق ثم سمي الواسطة بينهما وليس كذلك بل سمعه من أبى وائل شقيق - بلا واسطه وسمعه منه بواسطه وأراد بذكر الرواية الثانية وإن كانت نازلة تأكيده أو لينبه على عنايته بالرواية من حيث أنه سمعه نازلاً فلم يقنع بذلك حتى سمعه عالياً. (فتح البارى ١ / ١٦٢) .

* * *

(١) الجامع لأخلاق الراوى وآداب السماع ١ / ١٢٥ .

« ما قرب سنده »

سمى المؤلف رحمه الله هذا الجزء « ما قرب سنده » وهو الذى يُسميه المحدثون « العلو في الإسناد » والمراد منه ما قلت الوسائط في سنده وهذا الجزء يشتمل على ٢٤ رواية غير حديث النابغة الجعدى رضى الله عنه وله فقط تسعة طرق .

وكل الروايات التى ذكرها المؤلف رحمه الله « خماسيات » يعنى تخمس وسائط بين المؤلف وبين الصحابى إلا الرواية الأولى فهى من « الرباعيات » والمؤلف متوفى في القرن السادس إذ توفى في ذى القعدة سنة ست وثلاثين وخمس مئة عن اثنتين وثمانين سنة .

وبعد المقارنة بينه وبين الصحيحين ومسند الإمام أحمد ظهر : أنه يتفق مع الإمام البخارى ومسلم ومع الإمام أحمد أحيانا؛ واتفاقه مع الإمام أحمد المتوفى ٢٤١ والمؤلف ٥٣٦ يجعله في قمته العلو لو يسلم من الآفة كما سيأتى إن شاء الله في « ملاحظات على الكتاب » .

وأنه يرتفع أحيانا على مسلم كما سيأتى في الأمثلة .

- روى الإمام أحمد في مسنده (٦ / ٢١٢) عن أبى كامل عن حماد وهو ابن سلمة عن حماد وهو ابن أبى سليمان عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها .

- روى البخارى في صحيحه (بدء الوحي الحديث الأول) عن الحميدى عن سفيان عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن محمد بن إبراهيم التيمى عن علقمه بن وقاص الليثى عن عمر رضى الله عنه .

- وقال (العلم باب ٤٠ حديث ١١٥) حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينه عن
معمر عن الزهري عن هند عن أم سلمة .

- وقال (الصلاة باب ٦٢ حديث ٤٤٦) حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن صالح بن كيسان حدثنا نافع أن
عبد الله رضى عنه أخبره .

- وقال (الصلاة ٧ حديث ٣٦٣) حدثنا يحيى قال حدثنا أبو معاوية عن
الأعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة رضى الله عنه .

- وقال الإمام مسلم في صحيحه (المقدمة : الباب الأول ص ٩) حدثنا أبو
بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلي
عن سمرة بن جندب رضى الله عنه .

وقال (المقدمة : الباب الثاني ص ٩) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا غندر
عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثني وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبه عن منصور عن ربعي بن خراش أنه سمع عليا رضى الله عنه .

- وقال (الإيمان : حديث ٨٤ ص ٧٢) حدثنا عمرو الناقد وحسن الحلواني
قالا حدثنا يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن الأعرج قال
: قال أبو هريرة . ومثل هذا عند مسلم كثير وكذا عند البخارى أما الإمام أحمد فقليل والله اعلم
مثال العلو على مسلم :

قال مسلم في صحيحه (الإيمان باب ٦٠ حديث ٢١١ ص ١١٩) حدثنا
يوسف بن يعقوب الصفار حدثني علي بن عثام عن سعيير بن الخمس عن مغيرة عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه ففي هذه الرواية بين مسلم
والصحابى ست وسائل .

* * *

مروءات علي الكتاب

يشتمل هذا الجزء على ٢٤ رواية غير رواية النابغة الجعدي رضى الله عنه ورقم [١٣] فيه رأيت أنس بن مالك عليه جبة خبز دكنًا، ومطرف خبز دكن وعمامة سوداء لها ذؤابة من خلفه مخضب بالصفرة - ورقم [٢٢, ٢١] فيه سمعت عبد الله بن أبي أوفى يلبى بالكوفه بأعلا صوته في غير أيام التشريق فقبل لى أنه يحرم من السنة إلى السنة وزاد في [٢١] كان يأتي الصيارفة فيقول: ابشروا أبشروا! فيقولون: بشرك الله. فيقول: أبشروا بالنار .

فلم يبق إلا ٢١ رواية.

منها لأنس بن مالك ثلاثة عشر رواية وهى:

(١ , ٢ , ٣ , ٤ , ٥ , ٦ , ٧ , ٨ , ٩ , ١٠ , ١٢ , ١٩ , ٢٠) .

ولأبى أمامة رضى الله عنه خمس روايات وهى (١١ , ١٤ , ١٥ , ١٦ , ١٧) .

ورواية لحسين بن علي رضى الله عنه وهى (٢٣) .

ورواية لأبى سلمى راعى النبى ﷺ وهى (١٨) .

ورواية لأبى هريرة رضى الله عنه وهى (٢٤) .

* مرويات أنس بن مالك : الرواية الأولى فيه خراش بن عبد الله وضاع وكذا الحسن بن علي العدوى . والرواية الثانية والسابعة والعشرين فيه عباد بن عبد الصمد منكر الحديث والرواية الثالثة فيه أبو هاشم الأبلق : كثير بن عبد الله متروك والرواية الرابعة والخامسة : فيهما يغنم بن سالم بن قنبر كان يضع على أنس وروى عنه نسخة موضوعة، والرواية السادسة : فيه إبراهيم بن هُدبة أبو هُدبة دجال من الدجاجلة والرواية الثامنة والتاسعة والعاشره ففيها سعيد بن ميسرة منكر

الحديث أو كذاب، والرواية الثانية عشر فيها عاصم بن عبد الواحد وأبان متروك والرواية التاسعة عشر فيها سعيد بن سليم الضبي متروك.

* مرويات أبي أمامة : وهى الحادى عشر والرابعة عشر والخامسة عشر والسادسة عشر والسابعة عشر؛ فيها فضال بن جبير صاحب أبى أمامة؛ أحاديثه غير محفوظة، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال يروى أحاديث لا أصل لها.

* ورواية أبى سلمى راعى رسول الله ﷺ فيه عباد بن عبد الصمد المتقدم ذكره في مرويات أنس بن مالك رضى الله عنه .

* ورواية الحسين بن علي رضى الله عنهما فيه أبو هشام القناد لا يعرف وخبره منكر.

* ورواية أبى هريرة رضى الله عنه فيه يعلى بن الأشدق كذاب .

فعموماً أكثر أسانيد هذا الجزء لا يخلو من ضعيف أو منكر الحديث أو متروك أو وضاع أو كذاب .

قال الحاكم^(١): فأما معرفة العالية من الأسانيد فليس على ما يتوهمه عوام الناس يعدون الأسانيد فما وجدوا منها أقرب عدداً إلى رسول الله ﷺ يتوهمونه أعلى . فذكر على هذا أمثلة :

الأولى: بسنده عن إبراهيم بن هدبة عن أنس .

والثانى: بسنده عن عبد الله بن دينار عن أنس .

والثالث: بسنده عن موسى بن عبد الله الطويل عن أنس .

والرابع: قال: وأعجب من ذلك ما حدثناه جماعة من شيوخنا عن أبى الدنيا واسمه عثمان بن الخطاب بن عبد الله المغربى عن علي بن أبى طالب رضى الله عنه وقالوا أن أبا الدنيا خدم أمير المؤمنين ورفسته بغلته، وأنه كان يُستسقى به بالمغرب، ولقد حضرتُ مجلس أبى جعفر محمد بن عبيد الله العلوى بالكوفة، فدخل شيخ

(١) معرفة علوم الحديث : ص ١٠ .

أسود أبيض الرأس واللحية فقال لنا: أتدرون من هذا؟ قلنا: لا. قال: هذا ينسب إلى أبي الدنيا المغربي مولى أمير المؤمنين بأربعة آباء.

قال أبو عبد الله: وفي الجملة أن هذه الأسانيد وأشباهاها كخراس بن عبد الله وكثير بن سليم ويغتم بن سالم بن قنبر مما لا يفرح بها ولا يحتج بشيء منها وقَلَّ ما يوجد في مسانيد أئمة الحديث حديث واحد عنهم .

وقال الحافظ ابن حجر^(١): « ووراء هذه التراجم نسخ كثيرة موضوعة - هي أولى بإطلاق أو هي الأسانيد - كنسخ أبي هدبة إبراهيم بن هدبة ويغتم بن سالم بن قنبر ودينار أبي مكيس وسمعان وغير هؤلاء من الشيوخ المتهمين بالوضع كلهم عن أنس بن مالك رضي الله عنه . ونسخة يرويها بقية عن مبشر بن عبيد عن حجاج أرطاة عن الشيوخ، ومبشر متهم بالكذب والوضع ».

فإذا كان الأمر كذلك فلماذا روى السمرقندي هذا الجزء وفيه الوضاعون وما أشبه ذلك؟ هل ما وقف على أحوال هؤلاء الرواة؟.

قلت: قطعاً وقف على مقاله النقاد رحمهم الله منهم ابن حبان وابن عدى والدارقطني والحاكم وغيرهم، ونصوا على بعض أحاديث بالوضع. والسمرقندي كما تقدم في ترجمته قول السلفى بأن له أنس بمعرفة الرجال. قلت: فإن كان له رأى في هؤلاء الرواة يخالف ما قاله النقاد فلماذا لم يذكر هو دليلاً على موافقته لهم فيه، والله أعلم .

فلعل الذين رروا الأجزاء بأسانيد عالية نظروا إلى متن الحديث. مثلاً: روى ثابت البناني عن أنس مرفوعاً وحديثه في الصحيحين أو أحدهما أو في كتب أخرى وسنده صحيح، فجاء حديث أنس هذا من طريق خراس مثلاً فذكره، فلعله اعتبره متابعاً له .

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح ١ / ٥٠١

والحق أنه لا متابعة لأن الطريق الذى فيه وضاع أو كذاب لا يرتقى سنده بحال، بل يبقى على حاله .

أو وجد شاهدا للطريق الذى فيه وضاع، ومن طالع كتاب الموضوعات لابن الجوزي والتعقبات عليه للسيوطى وجد هذا الشيء واضحا. مثلا: ذكر ابن الجوزى حديثاً لابن عمر وقال: فيه فلان كذاب. فتعقبه الإمام السيوطى بأن له شاهدا من حديث كذا وكذا! فإن نظرت إلى السند فالقول ما قاله الإمام ابن الجوزى، وإن أردت المتن فكما قاله السيوطى، والحق في مثل هذا مع ابن الجوزى لأنه لم يضعف المتن وإنما ضعفه لأجل السند .

فالعلو في العصور المتأخرة لا يخلو إما أن يكون في سنده ضعيف أو منكر الحديث أو وضاع قلّ ما يسلم السند من مثل هذا، لأنه متى يمكن أن يجتمع في كل عصر الرواى الثقة المعمرن مثله إلى منتهاه ؟.

متون أحاديث هذا الجزء :

أغلبية متون هذا الجزء صحيحة للشواهد، بل وفيه ما هو من التواتر، وهى الأحاديث الآتية:

(١، ٣، ٥، ٩، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠) وحديث (٢، ٤، ٢٣)

ضعيف أما حديث (٦، ٧، ٨، ١٠، ١٨، ٢٤) فلم أقف على شواهد الصحيحة .

* * *

وصف النسخة

اعتمدت في تحقيق « الجزء » فيه ما قرب سنده للإمام الحافظ السمرقندي « على نسخة مصورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ٩٥٥ م عن الأصل المحفوظ في المكتبة الظاهرية بدمشق.

برواية الشيخ الإمام الحافظ أبي محمد عبدالعزيز بن الأخضر .
تقع هذه النسخة في ١٣ ورقة، وخطها نسخي واضح يتخلله الضبط والإعجام أحيانا .
وفي كل صفحة ١٩ سطرا، وكل سطر يشتمل على إحدى عشرة كلمة تقريبا .
وعليه عدة سماعات، وقد تداوله العلماء، وقد قرئ على كثير من المشائخ كما في السماعات .

(وهذه النسخة من وقف مويد محرم مقره بالصيان القاسيون^(١) .

الرموز : في كل حديث تقريبا علامة « ٣ » أو « ٣ » أو كليهما . وما عليه علامة « ٣ » وهو ستة عشر حديثا سمع من هذا الجزء على الشيخ أبي جعفر عبد الله بن المظفر بحق سماعه من أبي الحسين محمد بن أحمد بن عبد الجبار ابن مويه عن أبي الحسين بن النقور . وأبو الحسين هو الشيخ السمرقندي يعني ابن مويه هو مشارك السمرقندي في الأحاديث التي عليها علامة « ٣ » وقد سمع منه عدد كبير كما في رقم ٦ . والذي عليه علامة « ٣ » هو ما سمع من هذا الجزء على الشيخ أحمد بن أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي بسماعه من جده أبي نصر عن ابن النقور . فظهر مما تقدم أن هذا الجزء رواه عن ابن النقور مع السمرقندي صاحب الجزء اثنان : ابن مويه ومروياته عليها علامة « ٣ » ، و أبو نصر ومروياته عليها علامة « ٣ » .

(١) كذا بالأصل.

التعريف بصاحب الرواية (١)

هو الإمام، العالم، المحدث، الحافظ، المعمر، مفيد العراق، أبو محمد عبد العزيز بن أبي نصر محمود بن المبارك بن محمود، الجُنَابَذِي الأصل، البغدادي التاجر، البزاز، ابن الأخضر.

ولد سنة ٥٢٤ وسمع في سنة ثلاثين .

سمع القاضي أبا بكر، وأبا القاسم بن السمرقندي، ويحيى بن الطراح، وعبد الجبار بن توبة، وعبد الوهاب الأنماطي وآخرون. قال ابن نقطة: كان ثقة ثبتاً مأموناً كثير السماع صحيح الأصول، منه تعلمنا واستفدنا، وما رأينا مثله.

صنف وجمع وكتب عن أقرانه، وحدث نحواً من ستين عاماً، حدث بجامع القصر سنين كثيرة.

حدث عنه ابن الديلمي، وابن النجار، والبرزالي، والضياء، وابن خليل، والنجيب عبد اللطيف، وأحمد بن حسين الداري، وأخوه العز، وابنه علي بن الأخضر وآخرون.

توفي سنة إحدى عشرة وست مئة، ودفن بباب حرب.

(١) انظر: سير أعلام النبلاء: ٢٢ / ٣١ و شذرات الذهب ٥ / ٤٦ ومعجم البلدان: ٢ / ١٢١ والتكملة للمنذري ترجمة ١٣٧٢ ج ٢ / ص ٣١٧

السماع

يوجد على هذه النسخة إحدى وعشرون سماعاً، وهي دالة على كثرة تداولها بين العلماء، والاهتمام بها، ويتلخص من السماعات : إن هذا الجزء روى عن المؤلف من أربعة طرق : -

- ١ - من طريق يوسف بن محمد بن مقلد التنوخي الدمشقي .
- ٢ - وعبد العزيز بن محمود بن الأخضر .
- ٣ - وزيد بن الحسن أبي اليمن الكندي .
- ٤ - وعبد المؤمن بن عبد الغالب .

١ - قال يوسف بن محمد بن مقلد التنوخي : كتبه بعد ما سمعته مرتين - قلت الأولى كان في سنة ثمان وعشرين وخمس مئة، والثاني في سنة تسع وعشرين وخمس مئة، وهو الذي قرأ على السمرقندي وسمع عدداً كبيراً فيهم أبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن عمّويه .

وقراه على الشيخ في سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة كما في سماع ١٨ .
وقُرى على يوسف بن محمد بن مقلد التنوخي هذا في سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة .

٢ - وطريق عبد العزيز بن محمود بن الأخضر فقرأ عليه في سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة بجامع القصر في دار الخلافة، وكان فيهم صاحب الجزء محمد بن يوسف بن همام بن علي التنوخي .

وقُرى عليه بجامع القصر في سنة سبع وثمانين وخمس مئة كما في سماع ١٩ .

ثم قرئ عليه عرضاً في سنة سبع وتسعين وخمس مئة، وكان ممن سمعه منه عبد المنعم بن علي بن نصر الحراني وابنه عبد اللطيف الحراني .

ثم قرئ على الشيخ عبد اللطيف بن عبد المنعم في سنة خمس وستين وست مئة في منزله كما في سماع رقم ١١ . وكان من الذين سمعوا منه أبو الوليد محمد بن محمد بن جبريل الدربندي وابنته فاطمة وآخرون وسمع على الشيخ ناصر الدين نصر الله بن داود بسماعه فيه نقلاً من التي عند الحراني في سنة اثنتين وعشرين وسبع مئة كما في سماع ١٣ . و قرئ على الشيخة فاطمة بنت أبي الوليد محمد بن محمد بن جبريل في رمضان سنة أربع وثلاثين و سبع مئة بالمدرسة الديلمية، ثم في ذي القعدة في السنة نفسها كما في سماع رقم ١٥ .

٣ - قرئ على الشيخ أبي اليمن زيد بن الحسن في سنة سبع وتسعين وخمس مئة؛ وكان فيهم يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي صاحب النسخة كما في سماع ٨ .
ثم سُمع على يوسف بن خليل في سنة ست عشرة وست مئة بحلب كما في سماع رقم ٩، ثم مرة ثانية في سنة اثنتين وثلاثين وست مئة كما في سماع رقم ١٢ . ثم مرة ثالثة في سنة ثلاث وثلاثين وست مئة بجامع حلب .

٤ - قرئ على الشيخ عبد المؤمن بن عبد الغالب في سنة ٥٢٨ وكان فيهم يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي كما في سماع رقم ٢٠ .

تنبيهات:

١ - الروايات التي عليها علامة « ٣ » وهي ما سمعها أبو طاهر أحمد بن أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي بسماعه من جده أبي نصر عن ابن النقور . انظر سماع رقم ٧ .

والتي عليها علامة « ٣ » وهي ما سمعها أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن مويه عن أبي الحسين ابن النقور . انظر سماع رقم ٦ .

قلت : ابن النقور هو أحمد بن محمد بن أحمد شيخ السمرقندي صاحب الجزء ، فكان ابن مويه و أبا نصر تابعاً السمرقندي .

٢- أ - قال يوسف بن محمد بن مقلد التنوخي : كل موضع فيه «أنا» ابن النقور أو الصريفيني أو علي بن الجراح أو غيره فهو محال على ما تقدم من النسبة الأولى قصدا للاختصار ففي بعض المواضع كان في الأصل النسبة مستوفاة ، وفي بعضها مختصراً ، إلا أنني اقتصرت «أنا» على التعريف الأول في بعض المواضع .

ب - وحديث النابغة وشعره كان مفرداً برواية كل شيخ إلا ما جمع في ابن النقور وابن البصري والزيني فإن الثلاثة قالوا : «أنا» المخلص . وتلوا الحديث ، إلا أنني أردت الاختصار فجمعت علي الوجه من غير إخلال .

٣- في آخر الكتاب قبل السماعيات في الهامش (اليسار) : عارضته بنسخ السماع على النجيب الحرائي وعلمت لها « ص » وضح إن شاء الله ، والله الحمد .

صورة السماعيات

١ - آخر الجزء والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي الأمي وآله وصحبه ، وسلامه ، كتبته بعد ما سمعته مرتين . وكل موضع فيه «أنا» ابن النقور أو الصريفيني أو علي بن الجراح أو غيره فهو محال على ما تقدم من النسبة الأولى قصداً للاختصار ففي بعض المواضع كان في الأصل النسبة مستوفاة ، وفي بعضها مختصراً إلا أنني اقتصرت أنا على التعريف الأول في بعض المواضع . وحديث النابغة وشعره كان مفرداً برواية كل شيخ إلا ما جمع في ابن النقور وابن البصري والزيني فإن الثلاثة قالوا : «أنا» المخلص وتلوا الحديث إلا أنني أردت الاختصار فجمعت علي الوجه من غير إخلال ، وكتب الفقير إلى رحمة الله تعالى يوسف بن

محمد بن مقلد الدمشقي .

وحسبنا الله وحده ونعم الوكيل .

٢ - قرأت هذا الجزء على الشيخ الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي فسمعه الرئيس الأجلّ وحيد الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عميرة الحازمي و ولده الرئيس أبو الفتح مسعود . وكتب يوسف بن محمد بن مقلد التنوخي الدمشقي، وذلك في مسجد على درب السلسلة في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وخمس مئة، وصح وثبت والله الحمد والمنة .

٣ - سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي الشيخ الإمام الزاهد ضياء الدين جمال الإسلام أبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمّويه السُّهْرُورْدِي وابنة عمه العالمة نفيسة ابنة عمر بن محمد بن عمّويه السُّهْرُورْدِي . والأجلّ الزاهد أبو القاسم علي بن عبد الوهاب بن هبة الله السَّيْبِي، وزوجته الصالحة أم الفضل ابنة هبة الله بن المظفر ابن رئيس الرؤساء، والفقهاء والسادة الصالحون: أبو المظفر عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الزنجاني الكُلاهِينِيّ، والمخلص أبي عبد الله المهدي وأبو الرشيد أحمد بن محمد الحَفِيْفِي، والزاهد أبو الفضل أحمد بن محمد بن ناصر الإِبْهَرِيْنِي، وأبو المعالي عبد الملك بن أبي طالب بن عمر الميائِجِي، وعبد الغفار بن أبي القاسم المراغِي، وأبو المظفر محمد بن أحمد بن سعدان الحنبلِي، وأبو بكر محمد بن أبي نصر بن الحسن بن جابر المقرِي وأبو المحاسن إسماعيل بن عبد الرحمن أبو منصور بن نصرويه الأصبهاني، وأبو رشيد بن معاوية بن فضل بن عبید الله الأصبهاني، والشريف النجيب ابن أرسلان بن سلامة الهاشمي وكيل دار^(١) والرئيس أبو منصور محمد بن محمد بن دلال الشيباني، ومرابد^(٢) بن

(٢) كذا بالأصل.

(١) بياض تركه المحقق.

عبد الله عتيق بن جهير الحاكم، وكامل بن عبد الله بن جهير، والشريفة ست النسب بنت أبي البركات بن عبد الله ابن عبد الصمد بن المأمون وأختها فاطمة وخالتها خديجة بنت بنى غانم محمد بن أبي علي بن عبد الصمد، وست الشرف وأم الفضل ابنتي أبي الغنائم عبد الصمد بن أبي غانم محمد بن أبي علي بن عبد الصمد، والزاهدة فاطمة بنت يوسف بن سليمان الجمال ويوسف بن محمد بن مقلد التنوخي الدمشقي بقراءته، وبهاء الدين أبو العلا الحسن بن النهأوندي سمع الجميع إلا ورقتين من الأول، وأبو عبد الله الماجي بن دمر فاتته أربع أوراق من أول الجزء، ومحمود بن شاذي بن المراعي فاتته النصف الأول من الجزء. وصح وثبت في ذى القعدة سنة تسع وعشرين وخمس مئة، والحمد لله وحده وصلواته على نبينا محمد وآله .

٤ - سمع جميع هذا الجزء من لفظ الشيخ الإمام العالم الزاهد برهان الدين أبي الفتح يوسف بن محمد الدمشقي وعلى الشيخين الإمام ابن العالم الزاهد العارف الصدر بهاء الدين أبي النجيب عبد القاهر بن محمد الصريفيني البكري، وقطب الدين أبي الرشيد أحمد بن محمد الخفيفي، وعلى العالمتين الزاهديتين صفوة العلماء أم الكريم نفيسة ابنة عمر بن محمد بن عمويه، والشريفة أمة الحمد خديجة ابنة أبي غانم محمد بن أبي علي بن عبد الصمد المأمون - أبقاهم الله - حق سماعهم فيه من ابن السمرقندي عمر بن علي بن الخضر القرشي الدمشقي في ثمان ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة، وصح وثبت .

٥ - سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر بحق سماعه من مخرجه من ابن السمرقندي بقراءة الفقيه الإمام العالم عماد الدين أبي اسحاق إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي بن أخيه - كاتب الاسماء - محمد بن عبد الغني، وصاحب الجزء أبو

الفتح محمد بن يوسف بن همام بن على الدمشقى ثم التنوخى، وابن الشيخ
المسموع منه أبو نصر محمد بن عبد العزيز، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد
ابن عبد الرحمن، ومحمد بن عمر بن أبى بكر، ومحمد بن إبراهيم بن سعد،
وأحمد بن عمر بن محمد بن أحمد ابن قدامة المقدسيون، وأبو الرضا محمد بن
مبشر بن أحمد بن على الرازى، وأبو الحسن على بن الحسين بن الصنديد، وعمر
ابن أبى الفتح بن محمد النعال، وأبو الحسن على بن أبى بكر بن أبى الفرج
الحاجب، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الكرم، وذلك يوم الجمعة قبل
الصلاة سابع شهر رمضان في سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة، وذلك بجامع
القصر في دار الخلافة، وصح وثبت .

٦ - سمع من هذا الجزء ما عليه علامة « ٣ » وهو ستة عشر حديثا على
الصاحب العالم أثير الدين أبى جعفر عبد الله بن المظفر بن هبة الله بن المظفر بن
على بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبد الله بن عمرو بن
خلد بن العرفيل واسمه بهادر جسنس بن كترى بحق سماعه من أبى الحسين محمد
ابن أحمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن مويه عن أبى الحسين بن النقور
سماعا أيضا الصدر الكبير تاج الدين أبو سعد الحسن بن محمد بن حمدون وأبو
القاسم تميم بن أحمد بن البُندنجى، وأبو الحسن على بن المبارك بن المكشوظ،
وعلى بن المبارك بن الوارث، وعلى بن الحسين بن يوسف الهمداني، وابنه محمد
بقراءة يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقى والسماع بخطه في يوم الاثنين سابع
ربيع الأول من سنة ثمان وثمانين وخمس مئة برباط ابن النجيب على شاطى دجله
بيغداد، والحمد لله وحده .

٧ - سمع من هذا الجزء ما عليه علامة « ٣ » على الشيخ الجليل أبى طاهر أحمد
بن أبى الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسى بسماعه من جده أبى نصر

أحمد عن ابن النقوم، وسماعه على جده في صفر سنة أربع وثمانين وخمس مئة يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بقراءته وهذا خطه في مستهل جمادى الآخر سنة تسع وثمانين وخمس مئة بالموصل، وصح وثبت، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وسلامه .

٨ - سمع جميع الجزء على سيدنا الشيخ الإمام الأجل المسند الأوحى الصدر الكبير العالم العلامة تاج الدين أبى اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي أدام الله توفيقه بحق سماعه من ابن السمرقندي مؤلفه رحمه الله، بقراءة الشريف الأجل شرف الدين أبى محمد جعفر بن محمد بن جعفر العباسى، وأبو الحسن محمد وأبو الحسين إسماعيل ابنا الإمام أبى جعفر أحمد بن على بن أبى بكر المقرئ القرطبي، وقتيانهم فرج بن عبد الله الحبشي، وأبو محمد عبد الله العزيز بن عبد الملك بن تميم السيباني وصاحب النسخة الأمام المفيد شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي .

- وأبو العباس أحمد بن عبد الكريم والسيد أبو منصور محمد بن مكى بن أبى بكر بن كنجينا الواسطي، والوجيه أبو الفرج بن إبراهيم بن يوسف ابن محمد المجارى البونى، وأبو الحسن على بن سابق بن نصر المقرئ، وحسن بن محمد بن على اللخمي الأندلسى وعمران بن كاسد بن شبل الحميرى، وأبو اسحاق إبراهيم بن محاسن بن شاذى البغدادى، و محمد بن أبى بكر بن حمدان الموصلى، ومحمد بن يعقوب بن موسى الغمارى، وثبت الأسماء الفقير إلى رحمة الله الخضر بن عبد الرحمن بن الخضر السلمى يعرف بابن الدوانى وذلك بمنزل الشيخ أدام الله سعاده في يوم الثلاثاء رابع عشر من شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين وخمس مئة، وصح وثبت، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلامه .

٩ - بلغ السماع لجميع هذا الجزء على صاحبه الشيخ الإمام العالم الأوحده الحافظ النقال الأدمي شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي أیده الله تعالى بحق سماعه فيه السيدان الشيخ الإمام العالم الأوحده شهاب الدين الحسن بن زمام بن يوسف المقرئ، والشيخ الإمام العالم الأمين جمال الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي علي بن غمرون الحلبي، وذلك بقراءة العبد الفقير إلى الله تعالى عبيد الله بن^(١) يوسف بن خممار تكين الصوري ثم الدمشقي وهذا خطه عفا الله عنه. وصح السماع وثبت في يوم السبت الثاني عشر من محرم سنة ست عشرة وست مئة بحلب المحروسة بالمسجد الجامع غمره الله تعالى. والله الحمد والمثنه كما هو أهله، وصلواته على محمد وآله.

١٠ - قرأه على الشيخ الأجل الزاهد نجم الدين أبو محمد عبد المنعم بن علي ابن نصر بن الصيقل الحراني الفقيه، وسمع ولده أبو الفرج عبد اللطيف والحاجي ابن عش بن عبد الله الشافعي التاجر في يوم الاثنين ثاني عشر جمادى الآخر من سنة سبع وتسعين وخمس مئة، وكتب عبد العزيز بن محمود بن الأخضر، وذلك عرضاً بأصلي وفيه سماعي من الشيخ أبي القاسم ابن السمرقندي عن شيوخه، نقله أحمد بن محمد الظاهري كما شاهده بخط الحافظ عبد العزيز بن الأخضر رحمه الله.

١١ - وسمعه على الشيخ المسند محب الدين أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم^(١) بسماعه بقراءة الفقيه نور الدين علي بن محمد بن الجميل شمس الدين أبو الوليد محمد بن محمد بن جبريل الدربندي وابنته فاطمة وعبد الله بن علي بن عمر بن شبل الحميري - وبخطه السماع - وآخرون يوم الأربعاء خامس جمادى الأولى سنة خمس وستين وست مئة بمنزل الشيخ بالقاهرة وأجاز لهم الجميع جميع مروياته.

(١) بياض تركه المحقق.

مطبق الأصل بعد المعارضة محمد بن علي بن أبيك السروحي عفا الله تعالى عنه .
 ١٢ - سمع عليّ هذا الجزء فيه بسماعي فيه بقراءة شرف الدين أبو عبد الله
 محمد بن أحمد بن إبراهيم القرشي الكتبي : الأئمة جمال الدين أبو الفرج بن
 أبي الحسن بن علوان العراري وأبنا أخته أبو حامد وأبو اسحاق إبراهيم ابنا عسكر
 بن أبي علي بن عسكر الحلبيان، وشمس الدين أبو العباس بن أحمد بن محمد بن
 أمية العبدري البيوردي، وعفيف الدين أبو بكر بن محمد بن عيسى الشافعي، وأبو
 عبد الله محمد بن موسى بن سعيد الأندلسي المرسى، وأبو الفضل جعفر بن أبي
 حامد بن سلمان الخازن، ومحيى الدين أبو عبد الله محمد بن الإمام العالم شرف
 الدين أبو طالب عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن العجمي، وكمال الدين أبو
 يوسف أحمد بن عز الدين عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم بن العجمي،
 وصفى الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن داود بن أبي بكر العما^(١) ورفع
 الدين أبو عبد الله محمد بن خابادة بن عبد الله العجمي، وأبو اسحاق إبراهيم بن
 أبي القاسم بن عمر الحميدى، ومحمود بن أبي القاسم بن بدارن الدستي،
 ومحمد بن عمر بن إبراهيم السواق، وأبو بكر بن محمد بن أبي بكر عرف والده
 بالمليسوف، و معالى بن عبد الله الهشناوى وذلك في يوم الأحد سادس عشر
 شعبان من سنة اثنتين وثلاثين وست مئة، وسمع مع الجماعة الحاج عبد الغفار بن
 عبد الله السبيعي، وفتاه لولو الأرمي الجنس في جامع حلب المحروسة، وكتب
 يوسف بن خليل بن عبد الله .

١٣ - قرأت على الشيخ الإمام ناصر الدين نصر الله بن داود بن نصر الله
 الدمشقي بسماعه فيه نقلاً من التى^(١) الحرائى «انا» ابن الأخضر بسنده
 فسمعه الفقيه أبو حنيفة بن عبد الله الزيلعى، والشيخ محمد بن علي بن الشيخ

(١) بياض تركه المحقق.

عبد الرحمن الحلبي، وشهاب الدين أحمد بن حسن بن أبي بكر الرهاوي، وإبراهيم بن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحيم الأسيوطي، وأبو بكر بن عوض بن إبراهيم وأحمد بن نجم الدين يحيى بن الشيخ، وصح في يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وسبع مئة بالمدرسة الفخرية في القاهرة، وأجاز، كتبه محمد بن رافع بن محمد بن محمد.

١٤ - قرأت هذا الجزء أجمع على شيخنا الإمام العالم الثبت الصدوق المفيد عز الدين جمال الإسلام أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي اثابه الله الجنة واتانا برحمته - بحق سماعه فيه - فسمع السادة : أبو الحسين علي بن علي بن يوسف الأنصاري وقائمان^(١) وسمع ما قرب سنده فحسب أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الأمدى وأبو عبد الله محمد بن راح^(٢) بن أبي بكر العبدري، وأبو يوسف يعقوب بن الياس بن عبد الله اللمطي وأبو الفداء اسماعيل بن ساعد ابن علي الخالدي الرقي وأبو القاسم بن أبي الحسين بن محمد بن يحيى البغدادي أبوه وذلك في مجلس آخرهما يوم السبت تاسع عشر صفر من سنة ثلاث وثلاثين وست مئة، وكتب العبد الفقير إلى الله الرحيم محمد بن صالح بن إبراهيم الأمدى الكاتب عفا الله عنه، وصح وثبت بجامع حلب .

١٥ - سمع جميع هذا الجزء على الشيخة الصالحة المسندة المكرمة أم الحسن فاطمة بنت الحسن شمس الدين أبي الوليد محمد بن محمد بن جبريل بن أبي الفوارس الدربندي - أبقاها الله - بسماعها فيه نقلا من النجيب الحراني «انا» ابن الأخضر «انا» ابن السمرقندي بقراءة الإمام المحدث الرحال كمال الدين أبي حفص عمر بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن العجمي الحلبي^(٣) الإمام العالم كمال الدين أبو القاسم عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عمر

(٢) بياض.

(١) كذا بالأصل.

الحلبى ثم العجمى، والشيخ الفاضل الفقيه جمال الدين أبو بكر إسحاق بن أبي الحسن، وابن أبي بكر بن صاعد الهندي الملتاني الصوفي، ومحمد بن علي أيبك السروجى - وهذا خطه - وصح وثبت يوم الأحد حادى عشر من ذى القعدة سنة أربع وثلاثين وسبع مئة بمنزل ابنه . .

أجازت لنا ما يجوزه روايته، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

أنبا الإمام الأوحى تاج الدين أبو اليمى زيد بن الحسن بن زيد الكندي اللغوى أيدته الله: أنبا القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصارى قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الجمعة الثامن عشر من صفر سنة اثنتين وثلاثين وخمسة مئة بجامع القصر الشريف. . . قال حدثنى القاضى أبو الحسن على بن المفرح بن عبد الرحمن الصقلى لفظا بالمسجد الحرام تجاه الكعبة الحرام بكرة يوم الخميس لليلة بقيت من ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين وأربع مئة وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنى أبو نصر عبيد الله بن سعيد الحافظ وهو أول حديث سمعته منه قال: أنبا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبى وهو أول حديث سمعته بقراءة على بن نيا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز وهو أول حديث سمعته منه سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة: بنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم وهو أول حديث سمعته منه: نا سفيان بن عيينة وهو أول حديث سمعت من سفيان بن عيينة: عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا أهل الأرض يرحمكم من فى السماء.

غريب لم يروه غير عمرو بن دينار عن أبي قابوس، تفرد به سفيان بن عيينة عن عمرو.

١٦ - سمع ما قرب سنده لأبي القاسم بن السمرقندي على الشيخ الإمام العالم الأوحد الصدر شمس الدين أبي المظفر يوسف بن علي بن عبد الله الحنفي سبط للإمام أبي الفرج بن الجوزي بسماعه من الكندي عنه بقراءة الإمام علاء الدين أبي الحسين علي بن أبي بكر بن إبراهيم بن النحاس الحلبي أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري - وهذا خطه - وآخرون في يوم الأربعاء خامس عشرين رجب من سنة ثلاث وأربعين وست مئة بحلب، والحمد لله وحده.

١٧ - وسمعه على الشيخ نجيب الدين عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني ويملى بقراءة الإمام شرف الدين محمد بن إبراهيم المندوي نور الدين أبو الحسن علي بن عمر بن شبل الصناحي، وولده عبد الله، وعقيد الدين أبو بكر بن يوسف النسائي، ونصر الله بن داود بن نصر الله الحنفي، وخليل بن بدران من خطه الحصين، وصح في يوم السبت خامس عشر شهر ربيع الأول سنة تسع وستين وستمئة بدار الحديث الكاملية في القاهرة وأجاز لهم ما يرويه.

السماح (الثابتة على وجه الورقة الأولى)

١٨ - سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث السمرقندي بقراءة القاضي الإمام الزاهد برهان الدين أبي يعقوب يوسف بن محمد بن مقلد التنوخي الدمشقي - القاضي الإمام العالم شهاب الدين محمد بن عبدويه بن محمد بن عموية بن السهروردي البكري، وأخوه الشيخ الأجل الإمام الزاهد ضياء الدين حجة الإسلام أبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله، وولده أبو الرضا عبد الرحيم، و العميد الأجل عز الدين أبوالمجد بن محمد بن الحسن البلخي، و القاضي أبو العباس أحمد بن عبد الجبار بن أحمد، والشيخ القاضي العالم أبو الخطاب محمد بن عبد الرشيد الكرجي، والشيخ أبو الفضل مسعود بن علي بن عبيد الله بن النادر الصفار، والرئيس أبو محمد عبد الله بن سالم بن علي بن مسافر الحديثي، ومياس بن حميس بن حمدون الحديثي، وسمع « كبر رسول الله ﷺ على حمزة سبعين تكبيرة » الشيخ أبو سعد المظفر بن الحسن بن المظفر بن السبط البغدادي، وأبو محمد بن جعفر بن محمد البناء، وولده أبو المعالي عبد الأول، وأبو حفص عمر وأبو الحسن علي ابنا محمد بن محمد بن أحمد الحديثي، وكاتب السماع أبو البركات محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الصائغ، وولده الزكي رضوان وأبو الحسن عبد السلام، والشيخ أبو الحسن اسحاق بن عبد الله المد . . . ونفيسة بنت أبي حفص عمر بن محمد بن عمويه السهروردي وست النسب وفاطمة ابنة الشريف أبي البركات عبد الكريم بن المامون، وخديجة بنت أبي غانم بن المامون، وأم الفضل بنت أبي الغنائم بن المامون وفاطمة بنت يوسف بن سليمان، وصفية

بنت سعد الله، والشيخ أحمد بن محمد بن أحمد^(١) الأجلّ الزاهد أبو القاسم على بن شرف القضاة عبد الوهاب، وأحمد بن محمد بن ذلك في مستهل شعبان سنة إحدى وثلاثين وخمسة مئة.

وعلى هامشه عورض من الأصل بخط أخضر بن الأخضر حفظه الله، قرأه العباسي عفا الله عنه، وله نسخة، والله الحمد فرغه فرج الحسيني فتي القرطبي إسماعيل بن سمعه^(١) غير مرة بدمشق ونسخه وعارض به .
أربع وثلاثين وسبع مئة بالندسة الدليمية من^(١) المصرية حماها الله تعالى بمنه وعلى هوامشه : من فوق:

فرغه فرج الحبشي فتي أبي جعفر القرطبي بلغ قراءة الجميع عبيد الله زير بن يوسف مفروغ على بن القاسم بن على سماعاً وعرضاً
مفروغ ابن أبي جعفر

مفروغ^(١) السلمى بلغ قراءة الجميع محمد بن أحمد القرشي
ومن اليمين: سمعه محمد بن عبد الرحمن العمر
ومن اليسار: سمع جميع ما قرب سنده ونسخ وعارض أحمد بن يوسف
سمعه وله نسخة محمد بن على السروحي .

وقف مويد محروم بالصيان القاسيون
قلت : ويوجد سماعان آخران

١ - قال في خامش قبل الورقة الأخيرة: سمع جميع هذا الجزء على الإمام أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن الكندي بسماعه من ابن السمرقندي إسماعيل صاحب الجزء الإمام المتقن الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بقراءة على بن مظفر القيسي وولده أبو بكر محمد، وكتب

(١) بياض تركه المحقق.

الأسماء على بن القاسم بن الحسن بن علي بن الحسن . .

٢ - ويوجد أيضاً بعد حديث الحسين بن علي رضي الله عنهما [٢٣] في

الهامش سماع إلا أنه غير واضح في التصوير .

١٩ - سمع جميعه على الشيخ الأجل الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن

محمود بن الأخضر بقراءة جعفر بن محمد بن جعفر العباسي عفا الله عنه وهذا

خطه . صاحبه يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي، وأبو عبد الله محمد بن

النفيس بن منجب الرزاز، وعبد الرحمن بن عبد الرحيم بن الفاء، وإبراهيم بن

محاسن بن شاكر، ومحمد بن محمود بن الحسين العلاف، وذلك في يوم الجمعة

قبل الصلاة وبعدها بجامع القصر بخلفه المقر، وعليه وصح وثبت في الثالث من

ذي القعدة من سنة سبع وثمانين وخمس مئة، وصلى الله على سيدنا محمد النبي

وسلم .

٢٠ - سمع ما قرب سنده لأبي القاسم بن السمرقندي من أوله إلى البلاغ

على الشيخ الصالح أبي محمد عبد المؤمن بن عبد الغالب بن محمد بن طاهر بن

خليفة بن محمد بن حمدان الشيباني بسماعه منه في سنة ثمان وعشرين وخمس

مئة: المشائخ أبو محمد عبد القوي بن عبد الخالق بن وحشى المسكي، وأبو نصر

أحمد بن علي بن النفيس بن بورندار، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن سلمان

الزهري، وأبو المظفر يوسف بن محمد بن بختيار الجوهري، ويوسف بن خليل بن

عبد الله الدمشقي بقراءته وهذا خطه في يوم الأحد ثاني عشر شهر ربيع الآخر من

سنة إحدى وتسعين وخمس مئة، وصح وثبت، والحمد لله وحده، وصلواته على

سيدنا محمد وآله

وقرات على الشيخ عبد الغالب المذكور بالتاريخ المذكور جزء الأنصاري سماعه

من أبي بكر محمد بن عبد الباقي، وسمعوا الجماعة المذكورون . كتبه يوسف بن

خليل الدمشقي، وصح .

٢١ - سمع هذا الجزء على الشيخة الصالحة أم الحسن فاطمة ابنة المحدث شمس الدين أبي الوليد محمد بن محمد بن جبريل الدربندي بسماعها فيه نقلا عن النجيب بقراءة الإمام شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد العمر ابن الشيخ تاج الدين أحمد بن عبد القادر بن مكتوم القيسي، وكمال الدين عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عمر ابن العجمي و علم الدين أحمد بن محمد بن عبد العليم الأصفوفي ومحمد بن رافع بن أبي محمد السلامي - والخط له - وصح ذلك وثبت في يوم الأحد عاشر شهر رمضان سنة .

عملي في هذا الجزء

يتلخص في النقاط الآتية : -

- * رقت المرويات ترقيفا تسلسليا .
- * استعملت القوسين المربعين [] لما أثبتته من غير الأصل .
- * استملت القوسين الهلالين () وفيه ما اختصره الناسخ من الأسماء . ووجد في نسخة النجيب الحراني، وأما غير الأسماء فلإني أنبه عليه في الهامش بقولي وفي « ص » والمراد به نسخة النجيب الحراني كما كتب في آخره عارضته بنسخة السماع على النجيب الحراني وعلمت لها « ص » وصح إن شاء الله والله الحمد .
- * ترجمت لرجال الأسانيد ترجمة موجزة .
- * خرجت المرويات حسب مالدي من المراجع وذكرت فيه ما قاله العلماء إن وجدت

* جعلت له فهارس: فهرس الأحاديث على الحروف الهجائية.

فهرس الأعلام المترجم لهم.

فهرس المصادر.

والله أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، فإنه نعم المولى ونعم النصير،

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

العوالي

مكة المكرمة

٧ - ربيع الثاني ١٤١٣هـ

* * *

وكتبه

أبو مطيع السندي

عطاء الله بن عبد الغفار بن فيض كوريجو

لانه ما بنى القلم حسن وهو مع الحمد احسن ما بنى القلم حسن وهو
 مع المحمد احسن ما بنى ان اللسان هو باب الجسد فاخره ان لم يحرم
 من لسانه ما يهلك جسده لو سخط عليه نكده
 وبلا سفاهة قرى او يولد وهو له رأي الدنيا ما اوعى الله عبد الواحد
 من هرون ذكر انه مولى لابي امية انه سمع ابا عبد الله الانبسي والافانسد
 لموز ما استطعت من السفينة لعلك عن ان الفضل فيمن
 فقد يعصب السفينة مودنية ويغيرها بالبحا حه منصفية واقية
 تلت له في غلط جانبها كعبير السونج مع مالفة
 اذا ابتعت السفينة فمتى حلما وصمدا استعد لشيء
 اخر المود والميسر عد على استسنة بما الذي والذو محمد لانه ثمة بعد
 سمعة فمن في كل موضع يبدل في العقوة او العرفى او على الموضع
 او غيره فهو محال على ما تقدم من النسبة لولا تصدق اصغار في
 بعض المواضع كان في لباحد النسبة مستوتاه في بعضها محتملا الا
 انى اصغر من انا على التعريف لادرك بعض المواضع وحديث النافذ
 كان مفردا برواية كل شيخ الا ما في جمع في لبا القدر ولد السبوي والربيعي
 فان اللغة ما والار الحلو ونحو الكون في لبا التي اردت لاحتصار جمع
 على الوجه من عز احللا وكذا القدر الاحمد الله تعالى يوسف محمد بن
 وهذا سلكه وهو الى الوحدى عا لثم منى
 قرأت هذا الر على الخ اذا نظر العمدى القدر
 للاحاد وجمه الله اوعى الله مهم على احمد عمر الكان ووكه الهمس
 ابو القاسم صغور ولسون صغور من ية السوفى الصغور ولفظ صغور
 دورا الكسلة لى كى سنة ازار وعمر في حسارة ويه ولفظ المندى

الورقة الأخيرة من المخطوطة

جُزء فيه ما قرب سنده من حديث الشيخ الإمام:

الحافظ أبى القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث السمرقندي
الدمشقى مولده، البغدادى منزله ونشوؤه رحمه الله.

رواية الشيخ الإمام العالم الحافظ أبى محمد عبد العزيز بن الأخصر عنه سماع
لصاحبه الشيخ الإمام أبى الفتح محمد بن يوسف بن همام الدمشقى منه نفعه الله الكريم.
بسم الله الرحمن الرحيم . لا إله الا الله عدّة للقاء الله عزّ وجل .

١- أخبرنا [٣] الشيخ الإمام الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن
عمر بن الأشعث ^(١) السمرقندي الدمشقي، بقراءتى عليه مرتين في ذي الحجة سنة
ثمان وعشرين، وفي سنة تسع وعشرين وخمس مئة، نا أبو محمد عبد الله بن
محمد ^(٢) الصريفينى من لفظه وحفظه، نا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد ^(٣)
الكتانى المقرئ، نا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي ^(٤)، نا خراش بن عبد الله ^(٥)

(١) تقدم ترجمته ص ٣.

(٢) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد الخطيب، الإمام الثقة، راوى كتاب
الجعديات، ولد سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، ومات سنة تسع وستين وأربع مئة.
انظر: تاريخ بغداد: ١٠/١٤٦ والمنتظم: ٨/٣٠٩ وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٣٠ وغاية
النهاية ١/ ٤٥٢.

(٣) عمر بن إبراهيم بن كثير الكتاني، المقرئ أبو حفص البغدادى، محدث ثقة، ولد سنة
ثلاث مئة. غاية النهاية: ١/ ٥٨٧.

(٤) الحسن بن على بن زكريا أبو سعيد العدوى، من أهل البصرة الملقب بالذئب، سكن
بغداد، يروى عن شيوخ لهم لم يرههم، ويضع على من رأهم الحديث كان ببغداد في
أحياء أيام ابن حبان. قال الدارقطنى: متروك. قال ابن حبان: لعله قد حدث عن الثقات
بالاشياء الموضوعات ما يزيد على ألف حديث سوى المقلوبات. وقال ابن عدى: يضع
الحديث. المجروحين ١/ ٢٤١ والميزان: ١/ ٥٠٦ والكمال: ٢/ ٧٥٠.

(٥) خراش بن عبد الله كان يزعم أنه خدم أنس بن مالك. روى عنه أهل العراق، أتى =

عن انس بن مالك رضي الله عنه: أن النبي ﷺ وسلم قال : « الصوم جنة » .

تخریجه

حديث أنس هذا عزاه السيوطى في الجامع الكبير (١/ ٤٢٦) لابن النجار وابن عساكر. وأخرجه البيهقي في الشعب ٥ / ٢٦٧ من طريق آخر عن يزيد الرقاشي عن أنس. ويزيد بن أبان ضعيف - التقريب ص ٥٩ .
وفي سند حديث الباب خراش بن عبد الله ساقط، والحسن بن على وضاع. إلا أن متن الحديث صحيح لوروده عن عدد من الصحابة منهم: أبو هريرة وعثمان بن أبي العاص ومعاذ بن جبل وأبو عبيدة بن الجراح وعائشة وأبو أمامة وجابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهم.

١- حديث أبي هريرة أخرجه البخارى (الصوم: باب فضل الصوم - فتح البارى: ٤ / ١٠٣) ومسلم: (الصيام: باب فضل الصيام ٢ / ٨٠٧) وأبو داود (الصيام: باب الغيبة للصائم - عون المعبود ٢ / ٢٨٠) والترمذى: (الصيام: باب ما جاء في فضل الصوم (تحفة الأحوذى ٢ / ٦٠) والنسائي (الصيام: باب فضل الصيام ٤ / ١٣٨، ١٣٩) وأحمد (المسند: ٢ / ٢٧٣) وابن خزيمة (الصيام: باب ١١-٣/١٩٣ - ١٩٤) والبيهقي (الصيام: باب الصائم ينزه صيامه عن اللفظ والمشائمة ٤ / ٢٦٩) .

= عن انس عن النبي ﷺ نسخه منها أشياء مستقيمة، ومنها أشياء موضوعة، لا يحل الاحتجاج به، ولا كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار.
المجروحين: ١ / ٢٨٨ وراجع الميزان: ١ / ٦٥١ واللسان: ٢ / ٣٩٥.

- ٢- حديث: عثمان بن أبي العاص: أخرجه النسائي (المصدر السابق) وابن ماجه (الصيام: باب ما جاء في فضل الصيام / ١ / ٥٢٥) وأحمد (المسند: ٤ / ٢٢) والبيهقي في شعب الإيمان حديث ٣٥٧٣.
- ٣- حديث معاذ بن جبل: أخرجه النسائي (المصدر السابق) وابن ماجه: (الفتن: باب كف اللسان في الفتنة / ٢ / ١٣١٤) وأحمد (المسند: ٥ / ٢٣١) والأصبهاني (الترغيب والترهيب / ١ / ٦٦).
- ٤- حديث أبي عبيدة الجراح: أخرجه النسائي (المصدر السابق) وأحمد (المسند: ١ / ١٩٥)، وابن خزيمة (المصدر السابق) والبيهقي (المصدر السابق).
- ٥- حديث عائشة: أخرجه النسائي (المصدر السابق).
- ٦- حديث أبي أمامة: أخرجه أبو نعيم (حلية الأولياء: ٩ / ٢٧).
- ٧- حديث جابر بن عبد الله: أخرجه أحمد: (٣ / ٣٩٦، ٣٤١) وابن حبان (موارد الظمان ٣٧٨) والبزار (كشف الأستار / ٢ / ٢٤١) والطحاوي (مشكل الآثار / ٢ / ١٣٦) وأبو نعيم (حلية الأولياء / ٨ / ٢٤٧) والحاكم: (٤ / ٤٢٢، ٣ / ٤٧٩).
- ٢- [٣- ٣] أخبرنا (الشيخ) أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقر^(١) قال: قرئ على أبي القاسم: عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير^(٢) وأنا أسمع قال: قرئ على أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز^(٣)

(١) الشيخ الجليل، مسند العراق، ولد في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة. ومات في سادس عشر رجب سنة سبعين وأربع مئة.
انظر: تاريخ بغداد ٤/٣٨١ وتذكرة الحفاظ ٣/١١٦٤ وشذرات الذهب ٣/٣٣٥.

(٢) الشيخ الجليل، العالم المسند والد الوزير العادل أبي الحسن املی مجالس عن البغوي وطبقته. وكان أوحده زمانه في علم المنطق والعلوم القديمة.
انظر: تاريخ بغداد: ١١ / ١٧٩ وسير أعلام النبلاء: ١٦ / ٥٤٩ واللسان: ٤ / ٤٠٢.

(٣) البغوي الأصل، البغدادي الدار والمولد ابن ابنة أحمد بن منيع، الحافظ، الثقة الكبير مسند العالم =

البغوي وأنا أسمع: نا كامل بن طلحة أبو يحيى الجحدري^(١) املاء من كتابه نا عباد بن عبد الصمد أبو معمر^(٢) نا أنس بن مالك رضى الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: « طبقاتُ أمتي خمس طبقات كل طبقة منها أربعون سنة، فطبقتي وطبقة أصحابي أهل العلم والإيمان والدين، يلونهم إلى الثمانين أهل البر والتقوى، والذين يلونهم إلى العشرين ومئة أهل التراحم والتواصل، والذين يلونهم إلى الستين - يعني ومئة - أهل التقاطع والتدابير، والذين يلونهم إلى المئتين أهل الهرج والحرب ».

تخریجه

أخرجه ابن الجوزى من طريق ابن النور هذا (الموضوعات: ٣ / ١٩٦) وقال: هذا الحديث لا أصل له، المتهم به عباد، قال البخارى هو منكر الحديث. وقال العقيلي: يروى عن أنس نسخة عامتها مناكير.

وأخرجه ابن حبان من طريق المؤمل بن عبد الرحمن الثقفى عن عباد بن عبد الصمد هذا الحديث وحديث: « الله في عون المسلم ما دام المسلم في عون أخيه ».. قال كتبناها عنه بهذا الإسناد أكثرها موضوعة. (المجروحين ٢ / ١٧٠).

= تاريخ بغداد: ١١١/١٠ وتذكرة الحفاظ: ٧٣٧ / ٢ وطبقات الحفاظ ٣١٢.

(١) الجحدري، أبو يحيى البصرى، نزيل بغداد، لا بأس به، مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومئتين وله بضع وثمانون سنة.

التقريب ٤٥٩ والتهذيب: ٤٠٨/٨ والميزان: ٤٠٠ / ٣.

(٢) أبو معمر بصرى واه، وقال البخارى: منكر الحديث.

انظر التاريخ الكبير: ٤٠ / ٦ والمجروحين: ١٧٠ / ٢ والضعفاء للعقيلي: ١٣٨ / ٣

واللسان: ٢٣٢ / ٣.

قلت: أخرجه ابن ماجه من طريق يزيد الرقاشى عن أنس (الفتن: باب الآيات حديث ٤٥٨-٢ / ١٣٤٩) قال البوصيرى: هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد (مصباح الزجاجاة: ٤ / ١٩٧) وأخرجه أيضا من طريق أبي معن عن أنس: قال البوصيرى فيه: «هذا إسناد ضعيف وأبو معن والمسور بن الحزن وحازم العتري مجهولون. وقال أبو حاتم: هذا الحديث باطل».

وقال المناوي: أخرجه ابن ماجه ورواه العقيلي وغيرهم بأسانيد واهية، أورده الحافظ ابن حجر في عشارياته حديث أنس من طريقين، وقال: ضعيف فيه عباد ويزيد الرقاشى ضعيفان (فيض القدير: ٤ / ٢٦٤).

وقال ابن حجر في عشارياته: حديث أنس هذا ضعيف وعباد ويزيد الرقاشى ضعيفان وله شواهد كلها ضعاف (اللالى المصنوعة ١ / ٣٩٤).

وذكر السيوطى حديث عباد بن عبد الصمد عن أنس (اللالى المصنوعة ١ / ٣٩٢-٣٩٣) وقال: حديث أنس أخرجه ابن ماجه من طريقين فبرئ منه عباد، وله شواهد. وذكر من شواهد:

١- حديث الأشيب بن دارم عن أبيه، وقال: ذكر ابن عبد البر الحديث في ترجمة دارم، وقال: في إسناده نظر.

٢- حديث أبى موسى. وفيه عرفة مجهول.

٣- حديث ابن عباس: وفيه يحيى كذاب.

قلت: فظهر مما تقدم أن الحديث ليس له طريق صحيح يُعتمد عليه، وما قاله العقيلي وأبو حاتم وابن الجوزى وابن حجر هو الحق إن شاء الله.

٣- أخبرنا (الشيخ أبو محمد) عبد الله بن محمد بن عبد الله^(١) الصريفيني

(١) سبقت ترجمته في حديث رقم ١.

انا عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني ^(١) نا أبو حامد وهو محمد بن هارون الحضرمي ^(٢) نا إسحاق بن أبي إسرائيل ^(٣) نا كثير بن عبد الله الأبلبي ^(٤) عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ».

تخريجه

في إسناده كثير بن عبد الله أبو هاشم الأبلبي متروك، الا أن الحديث من غير طريقه صحيح متفق عليه كما سيأتى.

رواه عن أنس عبد العزيز صهيب عند البخارى (العلم: باب أثم من كذب على النبي ﷺ - فتح الباري ١ / ٢٠١) ومسلم (المقدمة ١ / ١٠) والنسائي في الكبرى (تحفة الأشراف ١ / ٢٧٢) وأحمد (المسند ٣ / ٩٨) والزهرى عند الترمذي (تحفة ٣ / ٣٧٣) وابن ماجه (١ / ١٣) وأحمد (٣ / ٢٢٣) والطحاوى (مشكل الآثار

(١) سبقت ترجمته في حديث رقم ١.

(٢) محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد الحضرمي البغدادي المعروف بالبعرائى المحدث، الثقة المعمر الإمام مات في المحرم سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة، وله نيف وتسعون سنة. سير أعلام النبلاء: ٢٥/١٥ وتاريخ بغداد: ٣ / ٣٥٨.

(٣) إسحاق بن أبي إسرائيل اسمه إبراهيم بن كامجرا، أبو يعقوب المروزي، تزيل بغداد صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن، مات سنة خمس وأربعين ومائتين. التقريب: ص ١٠٠.

(٤) أبو هاشم الأبلبي، الناجي، الوشاء. قال البخارى: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. التاريخ الكبير: ٢١٨/٧ والضعفاء الصغير للبخاري ٩٧ والضعفاء للنسائي ٩٠ والميزان ٣ / ٤٠٦.

/ ١ (١٦٩) و سليمان التيمي عند النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف: / ١ ٢٣٤)
 وأحمد (٣ / ١١٦ ، ١٦٦ ، ١٧٦ ، ٢٧٨) والدارمي (/ ١ ٧٧) والطحاوي (مشكل
 الآثار / ١ ١٦٩) وأبي نعيم (حلية الأولياء: / ٣ ٣٣) وقتادة عند أحمد (/ ٣
 ٢٧٩) والطحاوي (/ ١ ١٧٠) وحماد بن سليمان عند الدارمي (/ ١ ٧٧) وأحمد
 (/ ٣ ٢٠٣ ، ٢٧٨ ، ٢٠٩) والطحاوي (/ ١ ١٧٠) وعاصم بن أبي سليمان
 الاحول عند أحمد (/ ٣ ١١٣) والطحاوي (/ ١ ١٧٠) ومحمد بن بشر عند
 الدارمي (/ ١ ٧٧) وعيسى بن طهمان عند أحمد (/ ٣ ٢٨٠) وعتاب مولى هرمز
 عند الدارمي (/ ١ ٧٦) والطيالسي (منحة المعبود: / ١ ٣٨) وأحمد (/ ٣ ٢٠٩)
 وعبد العزيز بن رفيع عند أحمد (/ ٣ ٢٠٩) ورافع عنده (/ ٣ ٢٠٩) وعائذ بن
 شريح عند ابن عدى (الكامل / ١ ٢٧) وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عنده
 (الكامل / ١ ١٨٨) .

وهذا الحديث من الأحاديث المتواترة، قال النووي: انه روى عن نحو مائتين
 من الصحابة (مقدمة صحيح مسلم / ١ ٩٢) .

وقال ابن حجر: فطريق أنس وحدها قد رواها عنه العدد الكثير وتواترت
 عنهم . نعم وحديث عليّ رواه عنه ستة من مشاهير التابعين وثقاتهم، وكذا حديث
 ابن مسعود وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو، فلو قيل في كل منها أنه متواتر عن
 صحابه لكان صحيحاً فإن العدد المعين لا يشترط في التواتر بل ما أفاد العلم كفى،
 والصفات العليا في الرواة تقوم مقام العدد أو تزيد عليه (فتح الباري: / ١ ٢٠٣)
 وانظر مزيداً للفائدة مسند جابر بن عبد الله من مسند الإمام أحمد رسالة دكتوراه
 لفضيلة الشيخ عبد العزيز العثيمين رحمه الله: كتاب العلم باب وعيد من كذب على
 النبي ﷺ حديث ٣٢ .

٤- [٣] أخبرنا عبد الله بن محمد الصريفي^(١) وأحمد بن محمد (بن أحمد) بن النثور^(٢) قالوا: أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص^(٣) نا أبو حامد محمد بن هارون عبد الله الحضرمي^(٤) [قراءة عليه وأنا أسمع بمنزله]^(٥) نا عيسى بن مساور^(٦) نا يغنم بن سالم بن قنبر^(٧) خادم علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال قال لي أنس بن مالك قال لي رسول الله ﷺ: « مَنْ قَادَ أَعْمَى أَرْبَعِينَ خُطْوَةً لَمْ تَمَسْ وَجْهَهُ النَّارُ ».

تخریجه

فيه يغنم بن سالم وضاع فحديثه هذا موضوع. ورواه عن أنس سليمان التيمي

-
- (١) تقدم في حديث رقم ١.
(٢) تقدم في حديث رقم ٢.
(٣) محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي، الذهبي، مُخْلِصُ الذَّهَبِ مِنَ الْغُشِّ، الشَّيْخُ الْمُحَدِّثُ الصَّدُوقُ أَبُو طَاهِرٍ. مات في رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة وسير أعلام النبلاء: ٤٧٨/١٦ والمنتظم: ٢٢٥/٧ وشذرات الذهب: ١٤٤/٣.
(٤) تقدم في حديث رقم ٣.
(٥) ما بين المعكوفتين من ص.
(٦) عيسى بن مساور الجوهري، أبو موسى البغدادي، صدوق من الطبقة العاشرة مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومئتين.
التقريب ٤٤٠ والتهذيب: ٨/ ٢٢٩.
(٧) يغنم بن سالم بن قنبر شيخ يضع الحديث على أنس بن مالك، روى عنه نسخة موضوعة لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار. المجروحين: ١٤٥/٣ والميزان: ٤/ ٤٥٩ واللسان: ٦/ ٣١٥.

مرفوعاً وفيه: من قاد مكفوفاً أربعين ذراعاً كانت له عدل رقبة. وحديث سليمان التيمي هذا رواه عنه يوسف بن عطية، وخالد بن المعلى بن هلال، وسليمان بن عمرو أبو داود النخعي.

فطريق يوسف بن عطية أخرجه أحمد بن منيع في مسنده (المطالب العالية ٢/ ٤٠٥) والطبراني في الأوسط كما في (مجمع الزوائد: ٣/ ١٣٨) والبيهقي في (شعب الإيمان ٦/ ١٠٩) من طريق أحمد بن منيع. ويوسف هذا متروك، وقال النسائي: ممن يضع الحديث (الموضوعات لابن الجوزي: ٢/ ١٧٧).

وطريق خالد بن المعلى أخرجه ابن الجوزي (في الموضوعات ٢/ ١٧٥) وهو كذاب وضاع، وقال أحمد: حديثه موضوع كذب. (الموضوعات ٢/ ١٧٧).

وطريق سليمان بن عمرو أخرجه أيضاً ابن الجوزي (الموضوعات ٢/ ١٧٦) وسليمان كذاب، قال الإمام أحمد: كذاب. وقال مرة: كان يضع الحديث. (الموضوعات ٢/ ١٧٧). فظهر مما تقدم أن حديث سليمان التيمي موضوع أيضاً، ورواه عن أنس عمرو بن دينار عند أبي يعلى الخليلي (الإرشاد: ١/ ٣٣٧) فيه: من قاد أعمى أربعين خطوة فله الجنة. وقال: عبد الله بن محمد الطائفي مجهول والحديث منكر بهذا الإسناد غريب.

فحديث أنس بمجموعة طرقه أى طريق يغنم بن سالم وسليمان التيمي وعمرو ابن دينار باطل.

وحديث يغنم بن سالم هذا في جزء ابن الطلاية، رواه الذهبي من طريقه (الميزان: ٤/ ٤٥٩).

والحديث رواه مع أنس: ابن عمر، وابن عباس، وجابر، وأبو هريرة. حديث ابن عمر أخرجه أبو يعلى في مسنده (٥/ ٢٤٢) والطبراني (المعجم الكبير: ١٢/ ٣٥٣) والخطيب: (تاريخ بغداد: ٥/ ١٠٥ - ٩/ ٢١٤) وأبو نعيم

(حلية الأولياء: ١٥٨/٣ ترجمة محمد بن المنكدر) والبيهقي (شعب الإيمان: ١٠٨/٦) وابن عدي (الكامل: ٢ / ٥٣١ - ١١٦٧/٦) و الأصبهاني (الترغيب والترهيب ١ / ٤٨١ حديث ١١٤٧) وابن الجوزي: (الموضوعات: ٢ / ١٧٣) وكل طرقه لا يخلو من وضاع أو كذاب أو متروك (انظر الموضوعات ٢ / ١٧٧ - مجمع الزوائد ٣ / ١٣٨).

وحديث ابن عباس أخرجه الطبراني (المعجم الكبير: ١٢ / ٢٢٠) وابن عدي (الكامل: ٤ / ١٥٤٤).

وفيه عبد الله بن أبان حدث عن الثقات بالسنكثير وهو مجهول قاله ابن عدي. وقال الهيثمي: رواه الطبراني فيه عمر بن يحيى لم أجد من ترجمه ولكن فيه علي بن يزيد فيه كلام (مجمع الزوائد: ٣ / ١٣٨).

حديث جابر بن عبد الله أخرجه ابن عدي (الكامل: ٧ / ٢٥٢٨) وابن الجوزي (الموضوعات ٢ / ١٧٦) وفيه محمد بن عبد الملك كان يضع الحديث.

وحديث أبي هريرة أخرجه ابن الجوزي (الموضوعات ٢ / ١٧٦) وفيه إبراهيم البصري قال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث منكر.

قال ابن الجوزي: هذه الأحاديث كلها ليس فيها ما يصح عن رسول الله ﷺ (الموضوعات ٢ / ١٧٦).

وقال الحافظ ابن حجر: هذان الحديثان (أنس وابن عمر) ضعيفان جداً، ولا يثبت في هذا شيء. (المطالب العالية ٢ / ٤٠٦).

وقال ابن عراق الكناني: أصلح طرق الحديث حديث أبي هريرة فإن إبراهيم لم يتهم بكذب (تنزيه الشريعة المرفوعة ٢ / ١٣٨) قلت: تقدم فيه قول أبي حاتم «ضعيف الحديث منكر».

قلت: والحديث من مجموع طرقه ضعيف جداً، لا يثبت فيه شيء. والله أعلم.

٥- [٣] أخيرنا أحمد بن محمد (بن أحمد) بن النقر (١) وعبد الله بن محمد الصريفي (٢) قراءة على كل واحد منهما وأنا أسمع قالوا: أنا محمد بن عبد الرحمن المخلص (٣) نا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي (٤) نا عيسى يعني ابن مساور (٥) نا يغنم بن سالم (٦) نا أنس بن مالك رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « طوبى لمن رآني وآمن بي، ومن رأى من رأيي ومن رأى من رأى من رأيي من رأيي » .

تخریجه

حديث أنس هذا رواه عنه يغنم بن سالم وموسى الطويل وأبو هدبة إبراهيم بن هدبة ودينار بن عبد الله مولى أنس وحميد الطويل، وخالف هؤلاء ثابت كما سيأتى إن شاء الله .

- فطريق يغنم بن سالم في جزء ابن الطلاية، ومن طريقه أخرجه الذهبي (الميزان: ٤ / ٤٥٩) ويغنم هذا كان يضع على أنس بن مالك وأتى عنه بعجائب كما تقدم .

- وطريق موسى الطويل أخرجه ابن عدى (الكامل ٦ / ٢٣٥٠) والخطيب

-
- (١) تقدم في حديث رقم ٢ .
 - (٢) تقدم في حديث رقم ١ .
 - (٣) تقدم في حديث رقم ٤ .
 - (٤) تقدم في حديث رقم ٣ .
 - (٥) تقدم في حديث رقم ٤ .
 - (٦) تقدم في حديث رقم ٤ .

(تاريخ بغداد ٣ / ٣٠٦) والذهبي (الميزان ٤ / ٢١٠). قال ابن عدى: « وهذا الحديث يرويه عن أنس كل طبل وكل مجهول وكل ضعيف، موسى هذا رواه عن أنس وهو مجهول، ورواه إبراهيم بن هدبة عن أنس وهو أضعف منه، ورواه دينار عن أنس وكلهم ضعفاء ».

وذكر الذهبي سنده إلى موسى الطويل هذا، قال: رأيت عائشة بالبصرة على جمل أورق في هودج أخضر.

قال الذهبي: انظر إلى هذا الحيوان المتهم كيف يقول في حدود سنة ميتين أنه رأى عائشة فمن الذى يصدقه!؟

- وطريق أبي هدبة إبراهيم بن هدبة أخرجه ابن عدى (الكامل: ١ / ٢١٢) والخطيب البغدادي (تاريخ بغداد: ٦ / ٢٠٠). قال ابن عدى: حدث عن أنس وغيره بالبواطيل.

وطريق دينار بن عبد الله عند الطبراني (المعجم الصغير ٢ / ٣٤) وابن عدى (الكامل ٣ / ٩٧٧) وقال فيه: منكر الحديث.

- وطريق حميد الطويل أخرجه الخطيب (تاريخ بغداد: ١٣ / ١٢٧) والراوى عنه المظفر بن عاصم العجلي قال ابن الجوزى: زعم أنه أدرك بعض الصحابة فكذب، حدث بسامرا من بعد العشرين وثلاث مئة، فقال: حدثني مكلبة بن ملكان بخوارزم في آخر أيام بني أمية قال غزوت مع رسول ﷺ فذكر خبرا مفتعلا. (اللسان: ٦ / ٥٣) فهو كذاب.

فكل طرق هذا الخبر لا يخلو من وضاع أو كذاب فهو باطل، والله أعلم. وقد خالف هؤلاء ثابت البناني عن أنس مرفوعاً: « طوبى لمن آمن بي ورآني مرة، وطوبى لمن آمن بي ولم يرني سبع مرار ». أخرجه الإمام أحمد (المسند ٣ / ١٥٥) وأبو يعلى في (مسنده: ٣ / ٣٦٦ رقم ٣٣٧٨).

وحدیث ثابت البنانی هذا قال فیہ الہیثمی: رواہ أحمد وأبو یعلی وإسناد أبی یعلی حسن (المجمع: ۱۰ / ۶۷) وطریق أبی یعلی فیہ محتسب قال ابن عدی: یروی عن ثابت أحادیث لیست محفوظة، منها هذا الحدیث. قال ابن حجر: قد تابعه علیہ جسر بن فرقد وأخرجه أحمد من طریقة. (اللسان: ۵ / ۱۸) قلت: جسر بن فرقد ضعیف (المیزان: ۱ / ۳۹۸) ولحدیث الباب شواهد: عن عبد الله بن بسر وعلی بن أبی طالب ووائلة بن الأسقع وأبو سعید الخدری.

فحدیث عبد الله بن بسر أخرجه الحاكم (المستدرک: ۴ / ۸۶). وحدیث علی بن أبی طالب أخرجه الخطیب (تاریخ بغداد ۳ / ۴۹). وحدیث وائلة بن الأسقع أخرجه ابن عدی (الکامل ۶ / ۲۳۲۷). وحدیث أبی سعید الخدری أخرجه البخاری فی (التاریخ: ۱ / ۳۳۵). وقد روى عن أبی سعید الخدری مرفوعاً: «طوبی لمن رأنی وآمن بی، ثم طوبی ثم طوبی ثم طوبی لمن آمن بی ولم یرنی». أخرجه أحمد (المسند ۳ / ۷۱) وابن حبان (موارد الظمآن ۵۷۳) والخطیب (تاریخ بغداد: ۴ / ۹۱) وابن جریر وابن أبی حاتم وابن مردویه والضیاء المقدسی كما ذکر ذلك السیوطی فی الجامع الکبیر: ۱ / ۵۶۷.

وعن أبی أمامة مرفوعاً: «طوبی لمن رأنی ثم آمن بی، وطوبی لمن لم یرنی وآمن بی - سبع مرات».

أخرجه أحمد (المسند: ۵ / ۲۴۸، ۲۵۷، ۲۶۴) والبخاری فی التاریخ: ۲ / ۲۷، وأخرجه ابن منیع والطبرانی وغيرها انظر الجامع الکبیر ۱ / ۵۶۸. وعن أبی هريرة مرفوعاً کحدیث أبی أمامة رضی الله عنه أخرجه ابن حبان (موارد الظمآن ۵۷۳).

وعن ابن عمر مرفوعاً: «طوبى لمن رآني وآمن بي، وطوبى لمن لم يرني وآمن بي - يقولها ثلاث» .

قلت: وقد صحح حديث عبد الله بن بسر الشيخ الألباني حفظه الله انظر سلسلة الاحاديث الصحيحة رقم [١٢٥٤] وحديث أبي أمامة حديث [١٢٤١].

٦- [٣-٣] أخبرنا الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد ابن النقور (١) أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص (٢) [قراءة عليه] (٣) وأنا عبد الله بن محمد الصريفي (٤) نا محمد بن عبد الرحمن المخلص (٥) املاء نا عبد الله بن محمد البغوي (٦) نا عيسى بن سالم الشاشي (٧) نا إبراهيم بن هدبة أبو هدبة الفارسي (٨) قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «لو أن الله سبحانه أذن للسماوات والأرض أن تتكلم لبشرت الذي يصوم شهر رمضان بالجنة» .

(١) تقدم في حديث رقم ٢ .

(٢) تقدم في حديث رقم ٤ .

(٣) من نسخة ص .

(٤) تقدم في حديث رقم ١ .

(٥) تقدم في حديث رقم ٤ .

(٦) تقدم في حديث رقم ٢ .

(٧) عيسى بن سالم الشاشي، لقبه عويس، قال ابن أبي حاتم: يكنى أبا سعيد. وهو ثقة وثقة ابن حبان. تعجيل المنفعة ٢١٥ .

(٨) إبراهيم بن هدبة، أبو هدبة، شيخ، يروى عن أنس، دجال من الدجاجلة، وكان رقاصاً بالبصرة، يدعى إلى الأعراس فيرقص فيها فلما كبر جعل يروى عن أنس ويضع عليه .

المجروحين: ١ / ١١٤ والميزان: ١ / ٧١ تاريخ بغداد: ٦ / ٢٠٠ واللسان: ١ / ١١٩ والكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث ٤٨ .

تخریجه

روی عن أنس أبو هدبة إبراهيم ونافع أبو هرمرز وأبو الأشعث الحراني وأبو عمرو، فطريق أبي هدبة عند ابن عدی في (الكامل ١ / ٢١٢) وابن الجوزي (الموضوعات ١ / ١٩١) وذكره ابن حبان في المجروحين ١ / ١١٥.

قال ابن حبان: بعدما ذكر عدة أحاديث لإبراهيم بن هدبة: هذه الأحاديث التي لا أصل لها من حديث رسول الله ﷺ ولم يكن أبو هدبة يعرف بالحديث ولا بكتابته، إنما كان يلعب ويسخر به في المجالس والأعراس، ولم يزل على هذا. يُحفل النغم ويرقص في المجالس حتى شاخ، فلما كبر زعم أنه سمع أنس بن مالك وجعل يضع عليه مثل ما ذكرت فلا يحل لمسلم أن يكتب حديثه ولا يذكره إلا على وجه التعجب (المجروحين ١ / ١١٥).

وقال ابن عدی: بعد ما ذكر عدة أحاديث له: هذه الأحاديث مع غيرها مما رواه أبو هدبة كلها بواطيل، وهو متروك الحديث، بين الأمر ضعيف جدا.
- وطريق نافع عند ابن الجوزي (الموضوعات ٢ / ١٩٢) ونافع ليس بشيء كذاب، قال ابن الجوزي، والظاهر أنه سرقه من إبراهيم بن هدبة.
- وطريق أبي الأشعث عند ابن عدی (الكامل ١ / ٢١٢) والراوى عنه أبو هدبة المذكور.

- وطريق أبي عمرو عند ابن الجوزي (الموضوعات ٢ / ١٩٢) وقال: إسناده مجهول حديث غير محفوظ.

والرواية المذكورة أخرجها ابن عساكر والديلمي (الجامع الكبير للسيوطي ١ / ٦٦٣) والخطيب في المتفق (الجامع الكبير ١ / ٦٦٥).

٧- [٣-٣] أخبرنا (الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد) ابن النور^(١) أنا عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح^(٢) قراءة عليه أنا عبد الله هو البغوي^(٣) نا كامل هو بن طلحة الجحدري^(٤) نا عباد بن عبد الصمد^(٥) عن انس بن مالك رضى الله عنه رفع الحديث إلى النبي ﷺ أنه قال: « من بلغه فضل عن الله عز وجل - يعنى فعلم به - أعطاه الله عز وجل ذلك وإن لم يكن ذلك [بلغ]^(٦) ».

تخریجه

حديث أنس هذا رواه عنه ثابت، وعباد بن عبد الصمد أبو معمر، وأبان، ومحمد بن واسع.

فطريق ثابت رواه عنه بزيع أبو الخليل عند أبي يعلى (المسند: ٣/٣٨٧) وابن حبان (المجروحين ١/ ١٩٩) والطبراني في الأوسط (مجمع البحرين: كتاب العلم، باب فيمن بلغه من الله فضيلة لوحة ٢٤٠) وابن عدى في (الكامل: ٢/ ٤٩٣) والحسن بن سفيان (الترجيح لابن ناصر الدين ٣٥).

وروى عن ثابت أيضا ابن كيسان عند ابن ناصر الدين.

قال الهيثمي: فيه بزيع أبو الخليل ضعيف (مجمع الزوائد: ١/ ١٤٩).

وقال ابن حبان: يأتي عن الثقات بأشياء موضوعة كأنه المتعمد لها (المجروحين

١/ ١٩٩).

(١) إلي (٥) تقدم هؤلاء في حديث رقم ٢.

(٦) في الأصل « ذلك كذلك » وضح في الهامش « بلغ » من ص.

وقال الدارقطني: متروك (الضعفاء والمتروكون ١٦٣) وتابعه عبد الله بن كيسان كما تقدم وهو منكر الحديث قاله البخاري (التاريخ الكبير ١٧٨/٥) فلا فائدة في هذا المتابع.

وطريق عباد بن عبد الصمد الذي أخرجه المؤلف وابن عبد البر (جامع بيان العلم وفضله ١/ ٢٢).

وابن عساكر والبغوي (سلسلة الأحاديث الضعيفة ٤٥٢) وعباد هذا قال البخاري: فيه نظر وقال مرة أخرى: منكر الحديث (التاريخ الكبير: ٤١/٦).

وقال ابن عبد البر: إسناد هذا الحديث ضعيف لأن أبا معمر عباد بن الصمد انفرد به وهو متروك (جامع بيان العلم وفضله ١/ ٢٢) وسقط كلامه هذا من المطبوعة وقد ذكره عنه السيوطي في اللآلي ١/ ٢١٥).

وطريق أبان ومحمد بن واسع أخرجه ابن حبان (المجروحين ١/ ٩٩) والراوى عنهما بزيع أبو الخليل وهو متروك كما تقدم.

وحديث أنس هذا أخرجه الديلمي وابن النجار كما ذكره في الجامع الكبير ١/ ٧٦١ فظهر مما تقدم أن حديث أنس هذا لا يخلو طريقه من وضاع أو متروك أو منكر الحديث.

وقد روى هذا الحديث جابر بن عبد الله الأنصاري، وابن عمر، وأبو هريرة، وابن عباس، انظر الكلام على هذه الأحاديث في رسالة قيمة للأخ الفاضل الشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن العثيم نغمده الله برحمته (تحقيق القول بالعمل بالحديث الضعيف).

قال في آخره: وفي الجملة فهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

قال الشوكاني: والقلب يشهد بوضع ما ورد في هذا المعنى وبطلانه (الفوائد

المجموعة ٢٨٣) وقال الحافظ ابن حجر: لا أصل له. (كشف الخفاء: ٢/ ٢٣٦).

٨- [٣- ٣] أخبرنا (الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النور^(١)) أنا أبو القاسم عيسى بن علي بن الجراح^(٢) سنة تسع وثمانين وثلاث مئة أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي^(٣) نا محمد بن جعفر الوركاني^(٤) نا سعيد بن مسرة البكري^(٥) عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا صلى على جنازة كبر عليها أربعاً، وأنه كبر على حمزة سبعين تكبيراً .

تخريجه

فيه سعيد بن مسرة منكر الحديث كما سبق في ترجمته . قال ابن عدي بعد ما ذكر الروايات الأخرى له: ولسعيد بن مسرة غير ما ذكرت وعامة ما يرويه عن أنس يتفرد هو بها عنه وما أقل ما يقع فيها مما يرويها غيره وهو مظلم الأمر . قلت: وقد خالفه ابن شهاب الزهري عن أنس وفيه: « أن شهداء أحد لم يغسلوا

(١) تقدم في حديث رقم ٢ .

(٢) تقدم في حديث رقم ٢ .

(٣) تقدم في حديث رقم ٢ .

(٤) محمد بن جعفر الوركاني أبو عمران الخراساني، نزيل بغداد ثقة، من الطبقة العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين ومئتين . التقريب : ٤٧١ .

(٥) سعيد بن مسرة البكري، البصرى، أبو عمران، يروى عن أنس، قال البخارى: عنده مناكير، وقال أيضاً: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروى الموضوعات، وقال الحاكم: روي عن أنس موضوعات، وكذبه يحيى القطان .

الميزان: ٢ / ١٦٠ والمجروحين لابن حبان: ١ / ٣١٦ والكامل لابن عدي: ٣ / ١٢٢٣ .

ودفنوا بدمائهم ولم يصل عليهم (شرح معاني الآثار: ١ / ٥٠٢).

وخالف رواية أنس رواية عبد الله بن الزبير عند الطحاوي وفيه: أن رسول الله ﷺ أمر يوم أحد بحمزة فسجى ببرد . . ثم صلى عليه فكبر تسع تكبيرات ثم أتى بالقتلى يصفون ويصلى عليهم وعليه معهم . وكذا في رواية ابن عباس وأبي مالك الغفاري . (انظر شرح معاني الآثار: ١ / ٥٠٢).

٩- [٣] أخبرنا عبد الله بن محمد الصريفيني ^(١) أنا عمر بن ربراهيم الكناني ^(٢) نا عبد الله بن محمد البغوي ^(٣) نا أبو عمران الوركاني ^(٤) (وهو محمد بن جعفر) ^(٥) نا سعيد بن ميسرة البكري ^(٦) عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا صلى على جنازة كبر عليها أربعاً .

تفريجه

فيه سعيد بن ميسرة البكري منكر الحديث فحديثه ليس بشيء .
والحديث روي من غير طريقه ، فروى أبو غالب عند الطحاوي (شرح معاني الآثار ١ / ٤٩٥) وأبو غالب صدوق يخطئ (تراجم الأخبار من رجال شرح معاني الآثار ٤ / ٥١٧) وحديث أنس أخرجه ابن النجار كما في كنز العمال: ٥ / ٧١٩ .
وتكبيره ﷺ على الجنازة بأربعة تكبيرات ورد في أحاديث كثيرة عن جماعة من الصحابة

(١ ، ٢) تقدم في حديث رقم ١ .

(٣) تقدم في حديث رقم ٢ .

(٤) تقدم في حديث رقم ٨ .

(٥) من ص .

(٦) تقدم في حديث رقم ٨ .

منهم: أبو هريرة وابن عباس وجابر وزيد بن ثابت وعبد الله بن أبي أوفى
وعثمان وابن عمر وأبو قتادة وسهل بن حنيف وزيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد
وعمر رضى الله عنهم أجمعين.

انظر تخريج هؤلاء في رسالة الأخ الفاضل عبد العزيز العثيم رحمة الله عليه
«مسند جابر من مسند الإمام أحمد»: «كتاب الجنائز» باب التكبير على الجنائز أربع
تكبيرات.

١٠- [٣] أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقوم^(١) وأبو القاسم علي
ابن أحمد بن محمد بن علي بن البصري البندار^(٢) والشريف الزاهد أبو نصر محمد
ابن محمد بن علي الزينبي العباسي^(٣) قالوا: أنا محمد - وهو بن عبد الرحمن
المخلص^(٤) - نا عبد الله - وهو بن محمد البغوي^(٥) - نا أبو عمران محمد بن
جعفر الوركاني^(٦) نا سعيد بن مسرة البكري^(٧) عن أنس بن مالك رضى الله عنه:
« أن النبي ﷺ صلى على حمزة سبعين صلاة ».

(١) تقدم في حديث رقم ٢.

(٢) الشيخ الجليل، العالم الصدوق، مسند العراق، أبو القاسم البغدادي، البندار ولد سنة
ست وثمانين وثلاث مئة ومات في رمضان سنة أربع وسبعين وأربع مئة. سير أعلام
النبلاء: ١٨ / ٤٠٢ وتاريخ بغداد: ١١ / ٣٣٥.

(٣) مسند الوقت، الشيخ الصالح ولد سنة سبع وثمانين وثلاث مئة ومات جمادى الآخر
سنة تسع وسبعين وأربع مئة.

تاريخ بغداد: ٣ / ٢٣٨ وسير أعلام النبلاء ١٨ / ٤٤٣ وشذرات الذهب: ٣ / ٣٦٤.

(٤) تقدم في حديث رقم ٤.

(٥) تقدم في حديث رقم ٢.

(٦، ٧) تقدما في حديث رقم ٨.

تفريجه

أخرجه ابن عدى من طريق البغوى (الكامل: ٣ / ١٢٢٤) وذكره الذهبى (الميزان / ٢ / ١٦٠) وسعيد منكر الحديث انظر حديث رقم ٨.

١١ - [٣-٣] أخبرنا (الشيخ أبو الحسين) أحمد بن النقر (١) أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابه (٢) أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي (٣) نا طالوت بن عباد (٤) نا فضال بن جبير (٥) نا أبو أمامة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: « إن أول الآيات طلوع الشمس من مغربها ».

(١) تقدم في حديث رقم ٢.

(٢) الشيخ المسند، العالم الثقة، البغدادي، البزاز، ولد سنة ثلاث مئة، ومات سنة تسع وثمانين وثلاث مئة.

سير أعلام النبلاء: ١٦ / ٥٤٨ وتاريخ بغداد: ١٠ / ٣٧٧.

(٣) تقدم في حديث رقم ٢.

(٤) طالوت بن عباد الصيرفي، شيخ معمر، ليس به بأس، قال الحافظ: إلى الساعة أفتش فما وقفت بأحد ضعفه، مات سنة ثمان وثلاثين وميتين وله أكثر من تسعين سنة.

اللسان: ٢٠٥ / ٣ - ٢٠٦.

(٥) فضال بن جبير، أبو المهند الغداني صاحب أبي أمامة. قال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال، يروى أحاديث لا أصل لها.

اللسان: ٤ / ٤٣٤ والمجروحين: ٢ / ٢٠٤ والكامل: ٦ / ٢٠٤٧.

تغريبه

فيه فضال بن جبير ضعيف وأنكر هذا الحديث (مجمع الزوائد: ٨ / ٩)
وأخرجه من طريق طالوت الطبراني (المعجم الكبير: ٨ / ٣١٥) وابن عدي
(الكامل: ٦ / ٢٠٤٧) وابن حبان (المجروحين ٢ / ٢٠٤) وأخرجه ابن مردويه
كما ذكر ذلك السيوطي (الدر المنثور: سورة الأنعام ٨ / ٣٩٥).

قال ابن حبان: أخبرنا بالحدثين جميعاً محمد على غلام طالوت بالبصرة قال:
حدثنا طالوت بن عباد قال حدثنا فضال بن جبير قال سمعت أبا أمامة يقول في
نسخة كتبها عنه لا أصل لها.

إلا أن متن الحديث صحيح لوروده عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما
قال: حفظت من رسول الله ﷺ حديثاً لم أنسه بعد، سمعت رسول الله ﷺ
يقول: « إن أول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها، وخروج الدابة على
الناس ضحى، وأيهما ما كانت قبل صاحبها فالأخرى على أثرها قريباً ». أخرجه
مسلم: (الفتن وأشراط الساعة: باب في خروج الدجال ومكثه في الأرض...
٤ / ٢٢٦٠)، وأبو داود: (الملاحم: باب أمارات الساعة. عون المعبود ٤ / ١٩١)
و ابن ماجه (الفتن: باب طلوع الشمس من مغربها ٢ / ١٣٥٣ حديث ٤٠٦٩)
وأحمد (المسند: ٢ / ١٦٤) وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي
ذكر ذلك السيوطي في الدر ٨ / ٣٨٩ سورة الأنعام.

وأخرجه ابن مردويه في تفسيره عن حذيفة رضى الله عنه قال سألت
رسول الله ﷺ ما آية طلوع الشمس من مغربها؟ فقال: تطول تلك الليلة حتى
تكون قدر ليلتين فينتبه الذين كانوا يصلون فيها يعملون كما كانوا يعملون قبلها
والنجوم لا ترى قد باتت مكانها، ثم يرقدون ثم يقومون فيصلون، ثم يرقدون،

ثم يقومون فُتَطَّلَ عليهم جنوبهم حين يتناول الليل فيفزع الناس ولا يصبحون فيبينما هم ينتظرون طلوع الشمس من مشرقها إذ طلعت من مغربها فإذا رآها الناس آمنوا ولا يتفعمهم إيمانهم (النهاية لابن كثير ١ / ١٦٩).

١٢ - [٣ - ٣] أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد البزاز هو ابن النقر (١) أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابَةَ (٢) أنا (أبو القاسم) عبد الله هو (بن محمد بن عبد العزيز) البغوي (٣) نا طالوت (هو ابن عباد) (٤) نا عاصم بن عبد الواحد الورَّان (٥) قال رأيت أنس بن مالك رضى الله عنه يخضب بالحمرة فسأله أبان (٦) فقال: يا

(١) تقدم في حديث رقم ٢.

(٢) تقدم في حديث رقم ١١.

(٣) تقدم في حديث رقم ٢.

(٤) تقدم في حديث رقم ١١.

(٥) عاصم بن عبد الواحد عن أنس في نسخة طالوت بن عباد، خبره منكر في أجرة الحجامة. اللسان: ٣ / ٢٢٠.

(٦) أبان بن أبي عياش من أهل البصرة واسم أبيه فيروز مولى لعبد القيس متروك يحدث عن أنس، وكان من العباد يسهر الليل بالقيام ويطوى النهار بالصيام سمع من أنس أحاديث، وجالس الحسن فكان يسمع كلامه ويحفظه فإذا حدث ربما جعل كلام الحسن الذي سمعه من قوله عن أنس عن النبي ﷺ وهو لا يعلم، ولعله روى عن أنس أكثر من ألف وخمسة مئة حديث مال كبير شيء منها أصل يرجع إليه. وقال ابن حبان: سمعت أحمد بن إسحاق السني الدينوري يقول: رأى أحمد بن حنبل رضى الله عنه يحيى بن معين في زاوية بصنعاء وهو يكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس فإذا اطلع عليه انسان كتبه، فقال أحمد بن حنبل له: تكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس فتعلم أنها موضوعة فلو قال لك القائل أنت تتكلم في أبان لم تكتب حديثه على الوجه؟ قال: رحمك الله يا أبا عبد الله أكتب هذه الصحيفة عن عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس واحفظها كلها، وأعلم أنها موضوعة حتى لا يجئ إنسان فيجعل بدل أبان ثابتا ويرويها عن معمر عن ثابت عن أنس فأقول: له كذبت إنما هي أبان لا ثابت.

المجروحين ١ / ٩٦، ٣١ والتقريب ٨٧.

أبا حمزة ما تقول في كسب الحجام؟ فقال: احتجم رسول الله ﷺ فلما (فرغ) أعطاه كراه. قال له: «أخذت كراك؟» قال: نعم قال: «فلا تأكله وأطعمه [ناضحك]»^(١).

تخریجه

فيه عاصم بن عبد الواحد خبره هذا منكر كما ذكر في ترجمته.

والحديث روى عن أنس بن مالك رضى الله عنه من عدة طرق بمتون مختلفة تخالف حديث الباب أو ليس فيها ما ذكر في الباب.

- فروى حميد الطويل عن أنس عند البخارى (اليبوع، باب ذكر الحجام) فتح الباري ٤ / ٣٢٤ وانظر أطرافه) ومسلم: (المساقاة: باب حل أجرة الحجام ٣ / ١٢٠٤) وغيرهما وفيه: حجج أبو طيبة رسول الله ﷺ فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه.

- وعمرو بن عامر عن أنس عند البخاري (الإجارة: باب خراج الحجام فتح الباري ٤ / ٤٥٨) وفيه كان النبي ﷺ يحتجم ولم يكن يظلم أحد أجره.

- وعاصم عند الطحاوي (شرح معاني الآثار ٤ / ١٣١) وفيه أن أبا طيبة حجج النبي ﷺ وهو صائم فأعطاه أجره. قال: ولو كان حراما لم يعطه.

- وابن سيرين عند الطحاوي (شرح معاني الآثار ٤ / ١٣٠) وفيه احتجم رسول الله ، وأعطى الحجام أجره.

- وعبد العزيز بن زياد عند الطحاوي (شرح معاني الآثار ٤ / ١٢٩) وفيه أنه

(١) ما بين المعكوفين من الكامل لابن عدى (١ / ٣٧٧).

قال: قد حرم رسول الله ﷺ كسب الحجام.

وحديث الباب أخرجه ابن عدى (الكامل / ١ / ٣٧٧).

ولحديث الباب شاهدان صحيحان.

الأول عن ابن محيصة عن أبيه: أنه استأذن رسول الله ﷺ في إجارة الحجام فنهاه عنها فلم يزل يسأله ويستأذنه حتى أمره أن اعلفه ناضحك ورقيقك. أخرجه أبو داود (البيوع: باب في كسب الحجام، عون المعبود ٣ / ٢٧٨) والآمدي (البيوع، باب كسب الحجام تحفة الأخوذي ٢ / ٢٥٧) وقال: حديث حسن. وابن ماجه: (التجارات، باب كسب الحجام ٢ / ٧٣٢) وأحمد (المسند: ٥ / ٤٣٦) وابن الجارود (المنتقى ٢٠١).

والثاني جابر بن عبد الله الأنصاري أخرجه أحمد (المسند: ٣ / ٣٨١) قال الهيثمي فيه: رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد: ٤ / ٩٣).

١٣- [٣-٣] أخبرنا (أحمد بن محمد بن أحمد) بن النقور^(١) أنا ابن حبابه^(٢) أنا (أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز) البغوي^(٣) نا طالوت^(٤) (هو ابن عباد) نا سالم بن عبد الله العتكي^(٥) قال: رأيت أنس بن مالك عليه جبة خز دكنا^(٦) ومطرف^(٧) خز دكن، وعمامة سوداء لها ذؤابة من خلفه مخضب بالصفرة.

(١) تقدم في حديث رقم ٢.

(٢) تقدم في حديث ١١.

(٣) تقدم في حديث ٢.

(٤) تقدم في حديث ١١.

(٥) لم أقف له على ترجمة.

(٦) دكن الثوب: إذا اتسخ واغبر لونه. النهاية: ٢ / ١٢٨.

(٧) المطرف بكسر الميم وفتحها وضمها: الثوب الذي في طرفه عكمان. النهاية: ٣ /

تخریجہ

قال ابن عون: رأيت على أنس مطرف خز، وعمامة خز، وجبة خز، قال الأنصاري: قال أبي: كان سداه كتان. (انظر طبقات بن سعد: ٢٣ / ٧ وسير أعلام النبلاء: ٣ / ٤٠٤).

وقال عبد السلام بن شداد أبو طالوت: رأيت على أنس بن مالك عمامة خز. (الطبقات الكبرى: ١٨ / ٧).

- وقال سلمة بن وردان: رأيت على أنس عمامة سوداء على غير قلنسوة قد أرخاها من خلفه. (الطبقات: ١٨ / ٧ - ٢٤ وسير أعلام النبلاء ٣ / ٤٠٣).

- وقال عيسى بن طمهان: رأيت أنس بن مالك دخل على الحجاج وعليه عمامة سوداء وقد خضب لحيته بصفرة (الطبقات ٧ / ٢٣).

وقال الأعمش: رأيت أنس بن مالك يصبغ لحيته بالصفرة (الطبقات ٧ / ٢٤).

١٤- [٣-٣] حدثنا (الشيخ أبو محمد) عبد الله بن محمد (بن عبد الله بن عمر بن أحمد) الصريفي (١) املاء من لفظه وحفظه نا (أبو حفص) عمر بن إبراهيم بن أحمد هو الكتاني (٢) و (أبو القاسم) عبيد الله بن محمد بن حبابه (٣) يلقينا كل واحد مفردا قالوا: نا (أبو القاسم) عبد الله بن محمد البغوي (٤) نا طالوت بن عباد (٥).

-
- (١) تقدم في حديث رقم ١.
 - (٢) تقدم في حديث رقم ١.
 - (٣) تقدم في حديث رقم ١١.
 - (٤) تقدم في حديث رقم ٢.
 - (٥) تقدم في حديث رقم ١١.

وأنا (أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقر ^(١)) أنا (أبو القاسم)
عبيد الله بن محمد (بن إسحاق بن حبابة سنة ست وعشر وثلاث مئة قال : قرئ
على أبي القاسم عبد الله بن محمد بن بنت منيع ^(٢)) وأنا أسمع في المحرم سنة
خمس عشر وثلاث مئة نا طالوت بن عباد أبو عثمان الصيرفي من كتابه .

وأنا أيضا ابن النقر أنا عمر بن إبراهيم هو الكتاني نا عبد الله بن محمد هو
البعوي نا طالوت بن عباد نا فضال بن جبير ^(٣) قال : سمعت أبا أمامة الباهلي
رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « اكفلوا لي بست أكفل لكم
بالجنة : إذا حدث أحدكم فلا يكذب ، وإذا ائتمن فلا يخن ، وإذا وعد فلا يخلف ،
غضوا أبصاركم ، و كفوا أيديكم ، واحفظوا فروجكم » .

١٥ - وأخبرنا به عبد الله بن محمد الصيرفي نا محمد بن عبد الرحمن
المخلص ^(٤) (املاء) نا عبد الله بن محمد البغوي نا طالوت بن عباد أبو عثمان
الصيرفي نا فضال بن جبير قال سمعت أبا أمامة الباهلي يقول سمعت رسول الله
ﷺ يقول : « اكفلوا لي بست أكفل لكم بالجنة : إذا حدث أحدكم فلا يكذب وإذا
ائتمن فلا يخن وإذا وعد فلا يخلف ، غضوا أبصاركم ، وكفوا أيديكم ، واحفظوا
فروجكم » .

* * *

(١) تقدم في حديث رقم ٢ .

(٢) تقدم في حديث ٢ .

(٣) تقدم في حديث ١١ .

(٤) تقدم في حديث ٤ .

تفريجه

الحديث أخرجه البغوي في معجمه (الدر المشور، سورة النور / ١٨ / ١٧٨)
وابن حبان (المجروحين: ٢ / ٢٠٤) والطبراني (المعجم الكبير ٨ / ٣١٤ حديث
٨٠١٨) وابن عدي (الكامل: ٦ / ٢٠٤٧) والخطيب (تاريخ بغداد: ٧ / ٣٩٢)
وابن الجوزي (ذم الهوى ص ٨٣ ، ١٣٨) وابن النجار (الجامع الكبير للسيوطي
١ / ١٤٠) والنسفي في (القند في ذكر علماء سمرقند ١٤٥) والسلفي في معجم
السفر (الأحاديث الصحيحة للشيخ الألباني حديث ١٥٢٥).

كلهم من طريق فضال بن جبير وهو ضعيف. قال ابن حبان: لا يجوز
الاحتجاج به بحال، يروى أحاديث لا أصل لها.
وقال ابن عدي: لفضال بن جبير عن أبي أمامة قدر عشرة أحاديث كلها غير
محفوظة.

وقال الهيثمي: « رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه فضال بن جبير
ويقال ابن الزبير وهو ضعيف (مجمع الزوائد: ١٠ / ٣٠١).

قلت: فحديث أبي أمامة هذا ضعيف لأجل فضال بن جبير. فإن كان الشيخ
الألباني حفظه الله صححه لأجل الشاهد فهو كما قال، وإن صححه لأجل طريق
أبي غالب عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظ « لا تظلموا عند قسمة موارثكم، وأنصفوا
الناس من أنفسكم، ولا تجبنوا عند قتال عدوكم، ولا تغلوا غنائمكم، وامنعوا
ظالمك من مظلومكم ». فهو حديث آخر فلا يتقوى به، والله أعلم.

وله شاهدان :

عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه مرفوعاً: « اضمنوا لى ستاً من أنفسكم
أضمن لكم الجنة: اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدوا إذا اتتمتم،

واحفظوا فروجكم، وعضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم».

أخرجه الإمام أحمد (٣٢٣/٥) وابن حبان (الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ١/ ٢٤٥) وابن أبي الدنيا (الصمت وآداب اللسان حديث ٤٤٦ وفي مكارم الأخلاق رقم ١١٦) والخرائطي (مكارم الأخلاق ١/ ١٩٢ حديث ١٧٥) والحاكم (المستدرک ٤/ ٣٥٨) والبيهقي (السنن الكبرى: ٦/ ٢٨٨ والشعب ٤/ ٣٢٠ حديث ٥٢٥٦) وذكره الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ١٤٧٠.

وعن أنس بن مالك مرفوعاً: «تقبلوا لى بست أتقبل لكم الجنة، قالوا: وما هي؟ قال: «إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا وعد فلا يخلف، وإذا أؤتمن فلا يخن، وعضوا أبصاركم، واحفظوا فروجكم، وكفوا أيديكم». أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق ١/ ١٨٨، ٤٣٢ حديث رقم ١٧٠ و ٤٣٢، وابن عدى في الكامل ٣/ ١١٩٢، ورواه أبو يعلى قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح إلا أن يزيد بن سنان لم يسمع من أنس (مجمع الزوائد: ١٠/ ٣٠١).

١٦- أخبرنا (الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد) ابن النور^(١) أنا (عبيد الله بن محمد بن إسحاق) ابن حبان^(٢) أنا (أبو القاسم عبد الله بن محمد) البغوي^(٣) نا طالوت (هو ابن عباد)^(٤) نا فضال بن جبير^(٥) نا أبو أمامة الباهلي رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثلاث من كنّ فيه وجدّ

(١) تقدم في حديث رقم ٢.

(٢) تقدم في حديث رقم ١١.

(٣) تقدم في حديث رقم ٢.

(٤) تقدم في حديث رقم ١١.

(٥) تقدم في حديث رقم ١١.

حلاوة الإيمان: أن يكون الله عز وجل ورسوله ﷺ أحب إليه مما سواهما، وأن يحب العبد لا يحبه الا الله عز وجل، وأن يكره أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله عز وجل منه كما يكره أن يلقى في النار .»

تفريجه

أخرجه الطبراني (المعجم الكبير ٨ / ٣١٤) وذكره ابن حجر من طريق ابن النقوم، وقال: غريب من هذا الوجه (اللسان: ٤ / ٤٣٤).

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير وفيه فضال بن جبير لا يحل الاحتجاج به (مجمع الزوائد ١ / ٥٥) قلت: ومتن الحديث صحيح لوروده من طريق صحيح عن أنس بن مالك رضى الله عنه .

أخرجه البخاري: (الإيمان، باب حلاوة الإيمان فتح الباري ١ / ٥٦) ومسلم: الإيمان، باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان ج ١ / ٦٦ حديث ٦٧، والترمذي: الإيمان: باب ١٠ حديث ٢٦٢٤ .

والنسائي: الإيمان وشرائعه، باب طعم الإيمان ٨ / ٨٦ و باب حلاوة الإيمان ٨ / ٨٧ .

وابن ماجه: الفتن: باب الصبر على البلاء ٢ / ١٣٣٨ رقم ٤٠٣٣، وابن حبان (الإحسان: ١ / ٢٢٩) .

وأبو نعيم (حلية الأولياء ١ / ٢٧) والطبراني (المعجم الأوسط ٢ / ٨٧)، والخطيب (تاريخ بغداد: ٢ / ١٩٩) والبيهقي في (الآداب ٥٢١ وفي شعب الإيمان ١ / ٣٤٣ رقم ٤٠٥ و ٤٨٧ / ٦ رقم ٩٠٠٣) والبعثي (شرح السنة ١ / ٤٩) والنسفي (القند في علماء سمرقند ١١٩) .

١٧- أخبرنا عبد الله بن محمد الصريفي^(١) أنا عمر هو ابن ابراهيم (بن أحمد) الكتاني^(٢) نا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي البصري^(٣) نا طالوت بن عباد^(٤) نا فضال بن جبير^(٥) قال سمعت أبا أمامة الباهلي رضي الله عنه [قال سمعت رسول الله ﷺ]^(٦) يقول: « لوجاز لأحد أن يسجد لأحد من دون الله عز وجل لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لعظم حقه عليها » .

تخریجه

فيه الحسن بن علي العدوي وضاع، وفضال بن جبير ضعيف. فتكون رواية أبي أمامة هذه موضوعة.

وقد روى عن أبي أمامة بسياق آخر، وفيه عبد النور بن عبد الله وهو كذاب. (مجمع الزوائد ٨ / ٣٠٨).

وأما قوله ﷺ: « لو كنت أمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها » فهو حديث صحيح، وقد روى عن عدد من الصحابة منهم: أبو هريرة، وعبد الله بن أبي أوفى، ومعاذ بن جبل، وأنس بن مالك، وابن عباس، وزيد بن أرقم، وعائشة، وقيس بن سعد، وصهيب، وجابر بن عبد الله، وعصمة بن مالك، وسراقه بن مالك، وغيلان بن سلمة رضي الله عنهم. وقد تكلم الشيخ الألباني على أكثرها في الإرواء ٧ / ٥٤ حديث ١٩٩٨. وانظر مجمع الزوائد: ٤ / ٣٠٨.

(١) تقدم هؤلاء في حديث رقم ١.

(٤) تقدما في حديث رقم ١١.

(٦) ما بين المعكوفتين من « ص ».

١٨ - [٣ - ٣] أخبرنا (الشيخ أبو الحسين) أحمد بن محمد النقر (١) أنا (أبو القاسم) عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح (٢) أنا عبد الله هو البغوي (٣) نا كامل هو ابن طلحة الجحدري (٤) نا عباد بن عبد الصمد (٥) قال حدثني أبو سلمى (٦) راعى رسول الله ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: « من لقي الله عز وجل يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسوله، وآمن بالبعث والحساب، دخل الجنة. قلنا: أنت سمعت هذا من رسوله الله ﷺ ؟ فأدخل أصبعيه في أذنيه ثم قال: سمعت هذا منه غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا أربعة

تخریجه

فيه عباد بن عبد الصمد أبو معمر منكر الحديث.

والحديث أخرجه ابن عساكر من عدة طرق عن البغوي (تاريخ دمشق / ١

٥٥٨) وأخرجه النسائي؛ ذكر ذلك السيوطي (الجامع الكبير / ١ / ٨٣٢) .

(١) تقدم في حديث رقم ٢ .

(٢) تقدم في حديث رقم ٢ .

(٣) تقدم في حديث رقم ٢ .

(٤) تقدم في حديث رقم ٢ .

(٥) تقدم في حديث رقم ٢ .

(٦) يقال اسمه حريث. انظر الإصابة ٤ / ٩٥ .

١٩ - [٣ - ٣] أخبرنا (الشيخ أبو الحسين أحمد بن حمد) ابن النقور ^(١) نا (أبو القاسم) عيسى بن علي بن الجراح ^(٢) سنة تسع وثمانين وثلاث مئة انا عبد الله بن محمد هو البغوي ^(٣) نا شيبان بن فروخ ^(٤) نا سعيد بن سالم ^(٥) الضبي ^(٦) عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ قال الله تبارك وتعالى: ﴿من أخذت كرميته في الدنيا لم أرض له إلا الجنة﴾ فقال انس يا رسول الله وإن كانت واحدة قال ولو كان واحدة.

تخریجه

في اسناده سعيد بن سليم ضعيف وقال الأزدي فيه: متروك. وفي روايته هذه زيادة منكرة وهي قوله: ﴿فقال زنس يا رسول الله وإن كانت واحدة قال: ولو كانت واحدة﴾.

وحديث سعيد بن سليم أخرجه مع السمرقندي أبو يعلى في مسنده ١٩٨ / ٤

-
- (١) ، ٢ ، ٣) تقدم هؤلاء في حديث رقم ٢ .
(٤) شيبان بن فروخ أبى شيبة الحطبي ، أبو محمد الأبلق صدوق يهم ورمى بالقدرة مات سنة ست أو خمس وثلاثين وميتين وله بضع وتسعون سنة روي له مسلم وأبو داود والنسائي التقريب ٢٦٩ رقم ٢٨٣٤ .
(٥) هكذا في الاصل والصواب سليم كما عند ابن عدى (الكامل ٣ / ١٢٣٨) والميزان ٢ / ١٤٢ واللسان ٣ / ٣٢ .
(٦) ويقال الضبي راجع الميزان : ٢ / ١٤٢ .
ذكره الأزدي وقال متروك وقال ابن عدى : سعيد بن سليم من أصحاب انس الذين يروون عنه ممن ليس هم معروفين ولا حديثهم بالمعروف الذي يتابعه أحد عليه وهو في عداد الضعفاء الذين يروون عن انس . انظر الكامل ٣ / ١٢٣٨ والميزان : ٢ / ١٤٢ .

ومن طريقه الذهبى في الميزان ٢ / ١٤٣ - وأخرجه ابن عدي في الكامل: ٣ / ١٢٣٨ . وقال: وسعيد بن سليم من أصحاب انس الذين يروون عنه ممن ليس هم معروفين ولا حديثهم بالمعروف الذي يتابعه أحد عليه وهو في عداد الضعفاء الذين يروون عن انس .

قلت: والحديث روي عن أنس من طرق أخرى صحيحة منها طريق عمرو مولى المطلب وأشعث بن جابر وأبو ظلال بن هلال وقتادة .

- فطريق عمرو أخرجه الامام البخاري في صحيحة (المرضى ، باب فضل من ذهب بصره . الفتح ١٠ / ١١٦) وأحمد (المسند: ٣ / ١٤٤) والبغوى (شرح السنة: ٥ / ٢٣٨) وفيه : إذا ابتلى عبدى بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة « يريد عينيه .

- وطريق أشعث بن جابر أخرجه الإمام أحمد (المسند: ٣ / ٢٨٣) وذكره البخارى في الصحيح (المصدر السابق) وفيه: « من أذهب كريمتيه ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة » .

- وطريق أبى ظلال أخرجه الترمذى في جامعة (الزهد ، باب ما جاء في ذهاب البصر ٤ / ٦٠٢) وعبد بن حميد (المنتخب حديث ١٢٢٦) وأبو يعلى (المسند: ٤ / ١٨٧) وذكره البخارى في الصحيح . (المصدر السابق) وفيه: قال أبو ظلال دخلت على أنس بن مالك قال لى متي ذهب بصرك؟ قال وأنا ابن ستين فيما حدثني أهلى . قال أفلا أبشرك؟ فقلت: بلى ، فقال مر ابن أم مكتوم على رسول الله ﷺ فسلم عليه ثم مضى فقال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل يقول ما لمن أخذتُ كريمتيه عندى جزاء إلا الجنة .

- وطريق قتادة أخرجه العسكرى في تصحيفات المحدثين الجزء الثالث القسم الثاني ص ١٠٩٥ وفيه: من أذهب كريمتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون

الجنة. وحديث : « من أذهبت حبيتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون الجنة ». من الأحاديث المتواترة (نظم المتناثر من الحديث المتواتر ص ٧٧) عن أبي سعيد وأنس وأبي هريرة وأبي أمامة وعائشة بنت قدامة وابن عمر وزيد بن أرقم وجريز بن عبد الله البجلي والعرباض بن سارية وابن عباس وعائشة أم المؤمنين وسمرة بن جندب وابن مسعود وبريدة. وقال :

قال السيوطي . ورد بأسانيد بعضها صحيح وبعضها حسن وبعضها ضعيف .

٢٠ - [٣ - ٣] أخبرنا (أحمد بن محمد) ابن النور ^(١) نا (أبو القاسم)

عيسى بن علي بن الجراح ^(٢) أنا (أبو القاسم) عبد الله بن محمد البغوي ^(٣) نا كامل هو بن طلحة الجحدري ^(٤) نا عباد بن عبد الصمد ^(٥) عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال « من طلب العلم تُباهي به العلماء أو يُمارى به السفهاء أو يصرف أعين الناس إليه تبوأ مقعده من النار » .

تخریجه

فيه عباد بن عبد الصمد منكر الحديث . الا أن الحديث روى من طريق آخر عن سليمان بن زياد عن شيبان عن قتادة عن أنس عند البزار (كشف الأستار ١٠ / ١٠١) وفيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من طلب العلم ليباهي به العلماء، ويمارى به السفهاء، ويصرف وجوه الناس إليه فهو في النار » . وقال : لا نعلم يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد تفرد به سليمان ولم يتابع عليه ورواه عنه غير

(١) تقدم في حديث رقم ٢ .

(٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) تقدم هؤلاء حديث رقم ٢ .

واحد. وأخرجه الطبراني في الاوسط من طريق سليمان عن شيبان عن قتادة به (مجمع البحرين: كتاب العلم باب الاخلاص في طلب العلم ص ٢٩).
وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الاوسط والبراز وفيه سليمان زياد الواسطي.
قال الطبراني والبخاري: تفرد به سليمان زاد الطبراني ولم يتابع عليه (مجمع الزوائد ١ / ١٨٤).

والحديث عن أنس أخرجه أبو نعيم في المعرفة وابن عساكر (الجامع الكبير ١ / ٧٩٩) وأخرجه ابن النجار عن أنس من طلب الحديث والعلم يريد به الدنيا لم يجد حث الآخرة (الجامع الكبير ١ / ٧٩٩).
تنبيه: حديث الباب ظاهره غير مرفوع. فلعل كلمة مرفوعاً سقطت من الأصل أو قال قال ﷺ والله أعلم.

والحديث صحيح لوروده من طرق أخرى عن عدد من الصحابة.
١- عن كعب بن مالك رضى الله عنه مرفوعاً « من طلب العلم ليُجارى به العلماء أو يُمارى به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه أدخله الله النار ».
أخرجه الترمذى: (العلم، باب من يطلب بعلمه الدنيا. تحفة الأحوزي: ٣ / ٣٧١) وابن أبي الدنيا في الصمت وآداب اللسان (ص ٢٨٣ حديث ١٤١) والحاكم (المستدرک ١ / ٨٦) وابن الجوزي (الموضوعات ١ / ٧٢).

٢- وعن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: « من طلب العلم ليُمارى به السفهاء أو ليُباهى به العلماء أو ليصرف وجوه الناس إليه فهو في النار ». أخرجه ابن ماجه (المقدمة: باب الانتفاع بالعلم والعمل به ١ / ٩٣).

٣- وعن حذيفة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: « لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء أو لتماروا به السفهاء أو لتصرفوا وجوه الناس إليكم فمن فعل ذلك فهو في النار ». أخرجه ابن ماجه (المقدمة: باب الانتفاع بالعلم والعمل به ١ / ٩٦)

والخطيب (تاريخ بغداد ٩/٤٤٦).

٤- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « من تعلم العلم ليباهي به العلماء ويُجارى به السفهاء ويصرف به وجوه الناس إليه ادخله الله جهنم ». (أخرجه ابن ماجه المصدر السابق).

٥- وعن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال: « لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولا لتماروا به السفهاء ولا تخيروا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار ». (أخرجه ابن ماجه (المصدر السابق ص ٩٣) وابن حبان (الإحسان ١ / ١٤٧) والحاكم المستدرک ١ / ٨٦).

٦- وعن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: « من تعلم العلم ليباهي به العلماء أو يمارى به السفهاء فهو في النار » أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (مجمع الزوائد ١ / ١٨٤) وابن عساكر وابن النجار (الجامع الكبير ١ / ٧٩٩).

٧- وعن معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ قال: « من طلب العلم ليباهي به العلماء أو يمارى به السفهاء في المجالس لم يرح رائحة الجنة ». الطبراني في (المعجم الكبير ٢٠/٦٦).

٢١- [٣-٣] أخبرنا أبو الحسين بن محمد بن أحمد البزار هو ابن النفور^(١)، أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن اسحاق بن حبابة^(٢)، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي^(٣)، نا طالوت^(٤) نا محمد بن أعين أبو العلانية^(٥)، قال:

(١) تقدم في حديث رقم ٢ .

(٢) تقدم في حديث رقم ١١ .

(٣) تقدم في حديث رقم ٢ .

(٤) تقدم في حديث رقم ١١ .

(٥) لم أقف له علي ترجمة .

سمعت عبد الله بن أبي أوفى يُلبّي بالكوفة بأعلا صوته، في غير أيام التشريق، فسألت بعضهم فقال: إنه يُلبّي من السنة إلى السنة. وكان يأتي الصيارفة فيقول: أبشروا، أبشروا، فيقولون: بشرك الله، فيقول: أبشروا بالنار.»

٢٢- وأخبرنا ابن النور أنا عيسى بن علي^(١) نا عبد الله البغوي نا طالوت بن عباد نا محمد بن أعين أبو العلانية قال رأيتُ عبد الله بن أبي أوفى يلبي بالكوفة في غير أيام التشريق فقبل لى أنه يحرم من السنة إلى السنة^(٢).

تخریجه

لم أعر على هذا الأثر وفيه محمد بن أعين أبو العلانية لم أقف على ترجمته.
٢٣- أخبرنا عبد الله بن محمد الصريفيني^(٣) أنا عمر بن إبراهيم الكتاني^(٤) نا أبو سعيد وهو الحسن بن علي العدوي^(٥) نا كامل بن طلحة الجحدري^(٦) نا أبو هشام القناد^(٧) قال: كنت أحمل المتاع من البصرة إلى الحسن بن علي عليهما السلام وكان يماكسني^(٨) فلعلي لا أقوم من عنده حتي يهبُ عامته^(٩) ويقول أن أبي

(١) تقدم في حديث رقم ٢.

(٢) قال في هامش الأصل: هذا آخر الحديث في رواية عيسى بن علي الوزير في المعجم، وهو في رواية ابن حبابه أتم من هذا. ص.

(٣) (٥، ٤، ٣) تقدم هؤلاء حديث رقم ١.

(٦) تقدم هؤلاء حديث رقم ٢.

(٧) أبو هشام القناد كان يتبع الحسين، حدث عنه كامل بن طلحة لا يعرف وخبره منكر (الميزان ٤ / ٥٨٢).

(٨) في تاريخ بغداد فكان ربما يماكسني فيه.

(٩) في تاريخ بغداد: يهب عامته، قلت: يا ابن رسول الله أجيئك بالمتاع من البصرة =

حدثني أن رسول الله ﷺ قال: « المغبون لا محمود ولا مأجور ».

تفريجه

اختلف فيه على كامل بن طلحة الجحدري فقال عبد الله بن محمد البغوي عنه عن أبي هشام عن الحسين بن علي عن أبيه كما عند المصنف والخطيب (تاريخ بغداد؛ ٤ / ١٨٠).

وقال أبو يعلى عن كامل عن أبي هشام عن الحسين بن علي مرفوعا (المسند: ١٨١ / ٦ حديث ٦٧٥٠) ومن طريقه أخرجه الذهبي في الميزان: (٤ / ٥٨٢) فجعله من مسند الحسين بن علي.

وخالفهما قيس بن محمد الكندي (عند الطبراني المعجم الكبير ٣ / ٨٤) والبخاري في (التاريخ الكبير ٧ / ١٥٢) فقال عن طلحة بن كامل عن محمد بن هشام عن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن الحسن عن علي رضي الله عنه. قلت: فإن كان محمد بن هشام هو أبو هشام القناد فلعل طلحة بن كامل هو كامل بن طلحة - فتلخص ما تقدم أنه روى عن علي وروى عن الحسين بن علي. ورواه جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جده (تاريخ بغداد: ٤ / ٢١٢).

قال الخطيب: قال أبو القاسم (البغوي) هكذا حدثنا كامل بهذا الحديث عن أبي هشام القناد قال غيره عن هذا الشيخ قال كنت أحمل المتاع إلى الحسين بن علي ابن أبي طالب ويقال أنه وهم من كامل. ورواه غيره عن هذا الشيخ قال كنت

= تماكسني فيه، فلعلي لا أقوم حتى تهب عامته؟ فقال أن أبي حدثني ... « والخطيب أخرجه من طريق البغوي كما أخرجه السمرقندي.

أحمل المتاع إلى علي بن الحسين والله أعلم. (تاريخ بغداد: ٤ / ١٨٠).
وهذا الاختلاف يتعلق بالمتن أيضا.

ففي كل الطرق أبو هشام القناد لا يعرف وطريق جعفر بن محمد علي عن أبيه
عن جده فيه أحمد بن طاهر أبو الحسن ضعيف (تاريخ بغداد: ٤ / ٢١٢).
وقد ضعفه الذهبي إذ قال خبره منكر (الميزان ٤ / ٥٨٢).

وقال العراقي: أخرجه الحكيم الترمذي في النوادر من رواية عبيد الله بن
الحسن عن أبيه عن جده.

ورواه أبو يعلى من حديث الحسين بن علي يرفعه قال الذهبي هو منكر (المغني
عن حمل الأسفار في الأسفار ٢ / ١٨٠).

ورمز له السيوطي بالضعف (فيض القدير: ٦ / ٢٧٤).

وأخرجه الشيخ الألباني حفظه الله تعالى في سلسلة الأحاديث الضعيفة
٤٧٤. وذكر العجلوني أن المناوي قال سنده حسن (كشف الخفاء ٢ / ٢١٥) قلت:
لم أجد تحسين المناوي في فيض القدير. والله أعلم.

٢٤- [٣-٣] أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد البزار^(١) نا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى
بن داود بن الجراح^(٢) إملاً قال قرئ علي أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز هو
البلغوي^(٣) وأنا أسمع قيل له حدثكم داود بن رشيد^(٤) نا يعلي بن الأشدق^(٥) عن

(١) ٣، ٢، ١) تقدم هؤلاء في حديث رقم ٢.

(٤) رشيد التصغير الهاشمي بالولاء الخوارزمي نزيل بغداد ثقة مات سنة تسع وثلاثين وميتين
التقريب: ١٩٨ ترجمة ١٧٨٤.

(٥) يعلي بن الأشدق، البدوي، الميمر، قال أبو حاتم: قال أبو مسهر قدم يعلى دمشق
وكان أعرابيا فحدث عن عبد الله بن جراد سبعة أحاديث فقلنا لعله حق ثم جعلها عشرة
ثم عشرين ثم جعلها أربعين وكان سائلاً يسأل الناس. وقال البخاري: لا يكتب حديثه.
وقال أبو زرعة لا يُصدق. وقال ابن عدي بلغني عن أبي مسهر قال قلت ليعلى ما سمع
عمك من النبي ﷺ قال « جامع الثوري وموطأ مالك وشيئا من الفوائد ». =

عبد الله بن جراد^(١) عن أبي هريرة رضى الله عنه قال: قالت عائشة رضى الله عنها: يا رسول الله من للأرامل بعدك من قریش قال: «الآباء الأكفاء من بني عامر».

تخریجه

أخرجه ابن عدی من طریق أحمد بن منیع عن داود بن رشید وقال: «ويعلى هذا قد روي عنه غير ما ذكرته عن عمه عبد الله جراد عن النبي ﷺ أحاديث إلا أن نسخته يقولها عن عمه لم أجد لها إلا من رواية ابن وهب وهاشم بن القاسم وأيوب الوزان عن يعلى عن عمه وهذه الأحاديث عامتها مناكير غير محفوظة وما أظن أن لعمه صحبة وذلك أن عمه يروى عن جماعة من الصحابة وقد ذكرت بعد ذلك رواية عن أبي ذر وعن أبي هريرة وهذا مما يدل على أن لا صحبة له. (الكامل ٧ / ٢٧٤٢ - ٢٧٤٣)

قلت: عمه عبد الله بن جراد الأكثرون على أن له صحبة كما تقدم في ترجمته والحديث ضعيف لأجل يعلى بن الأشدق وهو كذاب كما قال أبو مسهر. قال: قلت ليعلى ما سمع عمك من النبي ﷺ؟ قال. جامع الثوري وموطأ مالك وشيئا من الفوائد والله أعلم.

= وقال ابن حبان وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدر. سير أعلام النبلاء: ٨ / ٢٤٢
والكامل: ٧ / ٢٧٤٣ واللسان ٦ / ٣١٢.

(١) عبد الله بن جراد مجهول لا يصح خبره لأنه من رواية يعلى الأشدق الكذاب عنه. قال ابن حجر: قد روى عنه غير يعلى وما أدري لم ذكره المؤلف ولم لا اكتفي بذكر يعلى على قاعدته من أنه لا يذكر الصحابة لأن الضعف إنما جاء في أحاديثهم من قبل الرواة عنهم. وقال وذكره في الصحابة أبو عيسى الترمذي ويعقوب بن سفيان والبرقي والبلاذري وابن سلام والبزار والأزدى وأبو نعيم وابن منده وابن قانع وابن زبر وأبو جعفر وأبو القاسم الطبراني وابن الجوزي وغيرهم راجع الميزان ٢ / ٤٠٠ ولسان الميزان ٣ / ٢٦٦ - ٢٦٧.

٢٥ - [٣-٣] أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النور (١) أنا عمر بن

إبراهيم بن أحمد الكتاني (٢) وأبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن أخي

ميمي الدقاق (٣) قالنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (٤) نا داود بن رشيد (٥)

نا يعلى الأشدق (٦) قال سمعت النابغة يقول أنشدتُ النبي ﷺ :

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدَنَا وَجُدُونَا وَإِنَّا لَنرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا
فَقَالَ: أَيْنَ المَظْهَرِ يَا أَبَا لَيْلَى؟ قَلتُ الجَنَّةَ قَالَ: أَجَلٌ إِنْ شَاءَ اللهُ. قَلتُ :
وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ تُحَمِّي صَفْوَهُ أَنْ يُكْدَرَا
وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إِذَا مَا أوردَ الأَمْرَ أَصدْرًا (٧)

فقال النبي ﷺ أجدت لا يفضض الله فاك مرتين.

(١) تقدم في حديث رقم ٢.

(٢) تقدم في حديث رقم ١.

(٣) الشيخ الصدوق المسند أحد الثقات مات سنة تسعين وثلاث مئة وكان من أبناء التسعين.

سير أعلام النبلاء: (٥٦٤/١٦) وتاريخ بغداد (٥/ ٤٦٥).

(٤) تقدم في حديث رقم ٢.

(٥) داود بن رشيد الهاشمي بالولاء، الخوارزمي، نزيل بغداد ثقة مات سنة تسع وثلاثين

ومتين.

التقريب ١٩٨ ترجمة ١٧٨٤.

(٦) تقدم في حديث رقم ٢٤.

(٧) انظر: شعر النابغة الجعدي (ص ٥١، ٦٩) والإصابة: (٣/ ٥١٠).

تفريجه

أخرجه الحافظ ابن حجر بسنده عن أبي القاسم البغوي عن داود بن رشيد وقال: هكذا أخرجه البزار والحسن بن سفيان في مسنديهما وأبو نعيم في تاريخ أصبهان والشيرازي في الألقاب كلهم من رواية يعلى بن الأشدق قال وهو ساقط الحديث .

وقال أبو نعيم رواه عن يعلى جماعة منهم هاشم بن القاسم الحراني وأبو بكر الباهلي وعروة العزقي لكنه توبع فقد وقعت لنا قصته في غريب الحديث للخطابي وفي كتاب العلم للمرحبي وغيرها من طريق مهاجر بن سليم عن عبد الله بن جراد سمعت نابغة بني جعدة الحديث ورويناه في المؤلف والمختلف للدارقطني وفي الصحابة لابن السكن وفي غيرهما من طريق الرحال بن المنذر حدثني أبي عن أبيه كرر بن أسامة وكانت له وفادة مع النابغة الجعدي فذكرها بنحوه .

ورويناهما في الأربعين البلدانية للسلفي من طريق أبي عمرو بن العلاء عن نصر ابن عاصم الليثي عن أبيه سمعت النابغة يقول أتيت رسول الله ﷺ فذكره ، ورويناه في مسند الحارث بن أبي أسامة من طريق الحسن بن عبيد الله العنبري قال حدثني من سمع النابغة الجعدي يقول أتيت رسول الله ﷺ الخ .

ورويناهما مسلسلة بالشعراء من رواية دعبيل بن علي الشاعر عن أبي نواس عن والبة بن الحباب عن الفرزدق عن الطرماح عن النابغة وهي في كتاب الشعراء لأبي زرعة المتأخر . (الإصابة في تمييز الصحابة: ٣ / ٥٠٩ - ٥١٠) .

٢٦- أخبرنا (الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن) أحمد بن النقور (١)

(١) تقدم في حديث رقم ٢ .

وأبو القاسم علي بن البسرى^(١) والشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الهاشمي الزينبي^(٢) قالوا أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن وهو المخلص^(٣) ح،

وأنا عبد الله بن محمد الصريفيني^(٤) نا أبو طاهر المخلص املاء ح

وأنا ابن النفور نا عيسى بن علي الوزير^(٥) املاء قالنا نا عبد الله وهو بن

محمد بن عبد العزيز البغوي^(٦) نا داود بن رشيد^(٧) نا يعلي بن الأشدق^(٨) قال

سمعت النابغة عند عيسى الجعدي يقول نشدت النبي ﷺ .

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدَنَا وَجُدُونَا وَإِنَّا لَنرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا
فَقَالَ: أَيْنَ المَظْهَرِ يَا أَبَا لَيْلَى؟ قُلْتَ الجَنَّةَ قَالَ: أَجَلٌ إِنْ شَاءَ اللهُ. ثُمَّ قُلْتُ:
وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ تُحَمِّي صَفْوَهُ أَنْ يُكْدَرَا
وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إِذَا مَا أوردَ الأَمْرَ أَصدْرًا

فقال لي رسول الله ﷺ لا يُفَضُّ فوك مرتين وفي رواية الصريفيني عن

المخلص فقال رسول الله ﷺ لا يفرض فوك مرتين .

وعند عيسى الوزير فقال ﷺ أجدت لا يفرض فوك مرتين .

٢٧- وأخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني

الخطيب ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص إملاء ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز

البغوي ثنا داود بن رشيد ثنا يعلي الأشدق قال سمعت النابغة يقول أنشدت النبي ﷺ :

(١) (٢، ١) تقدما في حديث رقم ١٠ .

(٢) (٣) تقدم في حديث رقم ٤ .

(٤) (٤) تقدم في حديث رقم ١ .

(٥) (٦، ٥) تقدم في حديث رقم ٢ .

(٦) (٨) تقدم في حديث رقم ٢٤ .

(٧) (٧) تقدم في حديث رقم ٢٥ .

وإنا لَنرجو فوقَ ذلكَ مَظْهراً
قال: أجل إن شاء الله. ثم قلتُ :
بِوَادِرٍ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكَدَّرَا
حَلِيمٌ إِذَا مَا أوردَ الأَمْرَ أَصدراً

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدَنَا وَجُدودَنَا
فقال: أين المظهر يا أبا ليلي؟ قلت الجنة
ولا خَيْرَ في حِلْمٍ إِذا لم يكن له
ولا خَيْرَ في جَهْلٍ إِذا لم يكن له

فقال رسول الله ﷺ: لا يُفضضُ فُوكَ مرَّتَيْنِ.

٢٨- أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن النقر (١) ثنا عيسى بن علي

الوزير (٢) إملاء ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (٣) إملاء ثنا داود
ابن رشيد (٤) ثنا يعلى الأشدق (٥) قال سمعت النابغة الجعدي يقول أنشدت النبي ﷺ:

وإنا لَنرجو فوقَ ذلكَ مَظْهراً
قال: أجل إن شاء الله. ثم قلتُ :
بِوَادِرٍ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكَدَّرَا
حَلِيمٌ إِذَا مَا أوردَ الأَمْرَ أَصدراً

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدَنَا وَجُدودَنَا
فقال: أين المظهر يا أبا ليلي؟ قلت الجنة
ولا خَيْرَ في حِلْمٍ إِذا لم يكن له
ولا خَيْرَ في جَهْلٍ إِذا لم يكن له

٢٩- أخبرنا الشيخ أبو الحسين بن النقر ثنا أبو القاسم عيسى بن علي الوزير

إملاء ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث (٦) ثنا أيوب بن محمد الوزان (٧)

(١) ، ٢ ، ٣) انظر تراجمهم في حديث رقم ٢ .

(٤) تقدم في حديث ٢٥ .

(٥) تقدم في رقم ٢٤ .

(٦) الإمام العلامة الحافظ، ابن الإمام أبي داود السجستاني صاحب السنن مات سنة ست

عشرة وثلاث مئة سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٢١ ولسان الميزان: ٣ / ٢٩٣ .

(٧) زيوب بن محمد بن زياد الوزان أبو محمد الرقي مولى ابن عباس ثقة مات سنة تسع

وأربعين ومئتين. التقريب: ص ١١٨ ترجمة ٦٢٢ .

ثنا بن الأشدق العُقيلي قال سمعت النابغة الجعدي يقول أنشدت النبي ﷺ:

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدَنَا وَسَرْنَا وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا
فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَيْنَ يَا أَبَا لَيْلَى؟ فَقُلْتُ إِلَى الْجَنَّةِ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ. فَقُلْتُ:
وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكْدَرَا
وَلَا خَيْرَ فِي أَمْرٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حِلْمٌ إِذَا مَا أوردَ الأَمْرَ أَصْدَرَا

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « أَحْسَنْتَ يَا أَبَا لَيْلَى، لَا يُفْضِضُ اللَّهُ فَاكٌ ».

قال فعاش أكثر من مئة سنة وكان من أحسن الناس ثغرا.

٣٠- [٤-٣] وأخبرنا ابن النقوم^(١) نا عيسى بن علي الوزير^(٢) إملاء وأنا أبو

منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب المعروف بابن العطار^(٣) الوكيل لاميرى
المؤمنين القائم بأمر الله والمقتدي بزمر الله صلوات الله عليهما وعلى آبائهما
وذريتهما إلى يوم الدين أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن عروه المعروف
بابن الجندي^(٤) نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث^(٥) إملاء سنة خمس عشرة
وثلاث مئة قال نا أيوب بن محمد الوزان^(٦) نا يعلى بن الأشدق^(٧) قال سمعت
النابغة الجعدي يقول أنشدت رسول الله ﷺ:

(١، ٢) تقدما في حديث رقم ٢.

(٣) الشيخ الجليل، المسند، قال الخطيب كتبت عنه وكان صدوقا قال لى ولدت سنة أربع
وثمانين وثلاث مئة وتوفى إحدى وسبعين وأربع مئة سير أعلام النبلاء: ٤٠٠/١٨
وتاريخ بغداد: ٩١/١١.

(٤) ولد سنة ست وثلاث مئة كان يضعف في روايته، ويطعن عليه في مذهبه توفي سنة
ست وتسعين وثلاث مئة. تاريخ بغداد: ٧٧/٥.

(٥، ٦) تقدما في حديث رقم ٢٩.

(٧) تقدم في رقم ٢٤.

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدَنَا وَثَرَانَا
 فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَيْنَ يَا أَبَا لَيْلَى؟ قُلْتَ إِلَى الْجَنَّةِ
 وَقَالَ ابْنُ الْجَنْدِيِّ: فَقَالَ: إِلَى أَيْنَ يَا أَبَا لَيْلَى
 وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
 وَلَا خَيْرَ فِي أَمْرٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
 وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا
 فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 فَقُلْتَ: إِلَى الْجَنَّةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 بَوَادِرُ تَحْمَى صَفْوَةٌ أَنْ يُكْدَرَا
 حَلِيمٌ إِذَا مَا أوردَ الْأَمْرَ أَصْدَرَا

قال عيسى فقال ﷺ: أحسنت يا أبا ليلى لا يفضض الله فاك قال فعاش أكثر من مئة سنة وكان من أحسن الناس ثغرا.

وقال ابن الجندي فقال لي أحسنت لا يفضض الله فاك قال فبلغ مئة سنة وكان من أحسن الناس ثغرا.

آخر ما قرب سنده.

بلغ السماع بقراءة يوسف الدمشقى.

٣١- وأخبرنا الشيخ الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي نا الشيخ أبو طاهر عبد الكريم بن الحسن رزمة^(١) انا أبو الحسين: على وهو محمد بن عبد الله بن بشران المعدل^(٢) أنا أبو الحسين: أحمد وهو بن محمد بن جعفر الجوزي^(٣) نا أبو بكر عبد الله وهو بن محمد بن أبي الدنيا^(٤) حدثني

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) الشيخ العالم، المعدل، أبو الحسين الأموي، البغدادي ولد سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة وتوفي في سنة خمس عشرة وأربع مئة. سير أعلام النبلاء: ٣١١/١٧.

(٣) المحدث، الثقة، بن حمويه، الجوزي، البغدادي، وثقة الخطيب، توفي سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة. سير أعلام النبلاء: (٣٩٧ / ١٥) وتاريخ بغداد: (٤٠٧ / ٤).

(٤) القرشي بالولاء، البغدادي، صدوق حافظ، صاحب تصانيف، مات سنة إحدى =

محمد بن (يحيى بن) أبي حاتم ^(١) الأزدي نا عبد الرحمن بن محمد الكوفي ^(٢)
نا عبد الله بن محمد بن حبيب ^(٣) عن مهاجر بن سليم ^(٤) عن عبد الله بن جراد ^(٥)
قال سمعت نابغة بنى جعده يقول أنشدت رسول الله ﷺ:

عَلَوْنَا الْعَبَادَ عَنْهُ وَتَكْرَمًا وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا
قال فغضب رسول الله ﷺ وقال أين المظهر يا أبا ليلي؟ قلت: الجنة إن شاء الله.
قال: أجل ثم قال أنشدني فأنشدته من قولي:

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكْدَرَا
وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إِذَا مَا أوردَ الْأَمْرَ أَصْدَرَا

فقال رسول الله ﷺ أحسنت: « لا يفضض الله فاك ». قال عبد الله بن جراد
وكان فاه البرد المنهل ما سقطت له سن ولا انقلب له عرق.

٣٢- أخبرنا عبد الكريم ^(٦) أنا على بن بشران ^(٧) أنا أحمد بن الجوزي ^(٨) نا

أبو بكر وهو بن أبي الدنيا ^(٩) حدثني أبو العباس عبد الله العتكي ^(١٠) نا العباس بن

= وثمانين وميتين. التقريب ٣٢١ ترجمة ٣٥٩١.

(١) محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن نافع الأزدي، البصرى، نزيل بغداد، ثقة.
التقريب: ٥١٣ ترجمة ٦٣٨٩.

(٢) أبو محمد الكوفي، لا بأس به، مات سنة خمس وتسعين وميتين. التقريب ص ٣٤٩
ترجمة ٣٩٩٩.

(٣، ٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) تقدم في حديث رقم ٢٤.

(٦، ٧، ٨، ٩) تقدم هؤلاء في الحديث المتقدم [٣١].

(١٠) لم أجد له ترجمة.

الفضل الأزرق^(١) نا أبو عبد الله التميمي^(٢) نا الحسين بن عبيد الله^(٣) قال حدثني
من سمع النابغة الجعدي يقول أتيت رسول الله ﷺ، فأنشدته قولي:

وإنا لقوم ما نعود خيلنا إذا ما التقينا أن يحيد وتنفرا
وتنكر يوم الروع ألوان خيلنا من الطعن حتى تحسب الجون أشقرا
وليس بمعروف لنا أن نردها صحاحا ولا مستنكرا أن تُعقرا
بلغنا السماء مجدنا وسنانا وإنا لنبغي فوق ذلك مظهرا

فقال النبي ﷺ إلى أين يا أبا ليلى قلت: إلى الجنة قال نعم إن شاء الله. فلما

أنشدته

ولأخير في حلم إذا لم يكن له بوادر تحمى صفوة أن يكدرأ
ولأخير في جهل إذا لم يكن له ارنب إذا ما أورد الأمر أصدرا

فقال النبي ﷺ لا يفضض الله فاك. قال فكان من أحسن الناس ثغرا وإذا

سقطت له ثنية نبتت.

٣٣- أخبرنا عبد الكريم بن رزمة^(٤) أنا على بن بشران^(٥) نا أحمد بن

(١) العباس بن الفضل الأزرق البصري: ضعيف، وقال إبراهيم بن عبد الله الجنيدي: كذاب
خيث الميزان ٢ / ٣٨٦.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) لعلة الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس المدني: ضعيف، فإن لم يكن هو فلم
أجد له ترجمة. التقريب ١٦٧ ترجمة ١٣٢٦.

(٤) تقدم في ٣١.

(٥) على بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر الأموي، الشيخ العالم المسند،
البغدادي أبو الحسين ولد ثمان وعشرين وثلاث مئة وتوفى سنة خمس عشرة وأربع مئة.
سير أعلام النبلاء: (١٧ / ٣١١) وتاريخ بغداد: (٩٨ / ١٢).

الجوزي (١) نا أبو بكر وهو ابن أبي الدنيا (٢) حدثني (أبو اسحق) إبراهيم بن راشد (٣) نا الرحال بن المنذر (٤) نا أبي (٥) عن أبيه (٦) عن كريب (٧) عن النابغة قال أتيت رسول الله إذ جاء بالهدى فقال لى رسول الله ﷺ لا يفضض الله فاك قال أبو بكر ابن أبي الدنيا والشعر في قصيدة للنابغة وليس في حديث إبراهيم.

تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهُدَى
وَجَاهَدْتُ حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْ مَعَى
وَطَوَّفْتُ فِي الرَّهْبَانِ أَعْبُدُ (٩)
فَأَصْبَحَ قَلْبِي قَدْ سَلَ (١٠) غَيْرَ أَنَّهُ
تَذَكَّرْتُ (١١) شَيْئًا قَدْ مَضَى لِيَسِيلِهِ
نَدَامَايَ عِنْدَ الْمُنْذِرِ بْنِ مُحَرِّقٍ
كَهُولًا وَشُبَانًا كَأَنَّ جُوهَهُمْ
إِذَا مَلَّءَ مِنْ آلِ جِفْنَةٍ خِوَالَهُ
يَرُدُّ عَلَيْنَا كَأَسَمَهُ وَشِوَاءَهُ

ويتلو كتاباً كالمجرة نيراً
سُهَيْلاً إِذَا مَا لَاحَ ثُمَّ تَحَوَّرَا (٨)
وسيرت في الأحبار ما لم يسيرا
وكلُّ امرئٍ لاقٍ من الدهر قنطراً
ومن حاجة المحزون أن يتذكراً
أرى اليوم منهم ظاهر الأرض مقفراً
دنانير مما شيف في أرض قيصرأ
وأباؤه (١٢) امري القيس ازهرا
مناصفة والشرعبي المحبرأ

(١) هو أحمد بن محمد بن جعفر تقدم في ٣١.

(٢) عبد الله بن محمد أبو بكر تقدم في ٣١.

(٣) إبراهيم بن راشد الأدمي أبو إسحاق البصرى مات في ربيع الأول لأربع بقين منه يوم

الجمعة سنة أربع وستين ومئتين عن ثمانين تاريخ بغداد (٦ / ٧٤) واللسان (١ / ٥٥).

(٤) ، ٥ ، ٦ ، ٧) لم أجد تراجمهم.

(٨) في شعر النابغة الجعدي ثمت غورا.

(٩) في شعر النابغة الجعدي أعبر.

(١٠) في شعر النابغة الجعدي قد صحا.

(١١) في شعر النابغة الجعدي تذكر.

(١٢) في شعر النابغة الجعدي وأعمامه آل امرى القس.

وَرَا حَا عِرَاقِيَا وَرِي طًا يَمَانِيَا
 وَأُولَئِكَ إِخْوَانِي ^(١) قَضُوا لِسَبِيلِهِمْ
 وَمَا عُمُرِي إِلَّا كَدَعْوَةِ فَارِطٍ
 وَمُغْتَبَّطًا مِنْ مِسْكِ دَارِينَ أَذْفَرَا
 وَأَصْبَحْتُ أَرْجُوا بَعْدَهُمْ أَنْ أَعْمَرَا
 دَعَا رَاعِيَا ثُمَّ اسْتَمَرَّ فَأَخْدَرَا ^(٢)

٣٤- أخبرنا عبد الكريم ^(٣) أنا علي بن بشران ^(٤) نا أحمد بن الجوزي ^(٥) نا

أبو بكر وهو ابن أبي الدنيا ^(٦) نا داود بن رشيد ^(٧) وإسماعيل بن خالد ^(٨) قالنا نا
 يعلى بن الأشدق قال سمعت النابغة نابغة بني جعده وهو يفتخر قال: أتيت النبي
 ﷺ فأنشدته :

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدَنَا وَثَوَانَا
 فَقَالَ: يَا أَبَا لَيْلَى إِلَى أَيْنَ الْمَظْهَرِ؟ قُلْتَ الْجَنَّةَ
 وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
 وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
 وَإِنَّا لَنرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا
 قُلْتُ: إِلَى الْجَنَّةِ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: صَدَقْتَ
 بِوَادِرٍ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكْدَرَا
 حَلِيمٌ إِذَا مَا أوردَ الأَمْرَ أَصْدَرَا

فقال النبي ﷺ أجدتَ فلا يفضضُ فُوكَ.

(١) في شعر النابغة الجعدي أخذاني.

(٢) انظر الآيات في شعر النابغة الجعدي ص ٣٦-٣٨.

(٣) تقدم في حديث ٣١.

(٤) تقدم في حديث ٣٣.

(٥، ٦) تقدم في حديث ٣١.

(٧) تقدم في حديث ٣٣.

(٨) هكذا في الأصل ولم أجد بهذا الاسم من روى عن يعلى بن الأشدق والذي روى عن
 يعلى عمر بن إسماعيل بن مجالد فلعل كلمة « عمر » سقطت من الأصل ومجالد
 تصحفت إلي خالد والله أعلم. وعمر بن إسماعيل بن مجالد الكوفي نزيل بغداد
 متروك. التقريب: ٤١٠ ترجمة ٤٨٦٦.

قال أبو بكر بن أبي الدنيا أول هذه القصيدة :

خَلِيْلِي غُضًّا سَاعَةً وَتَهَجَّرَا
الم تَعَلَّمَا ان انصِرَافًا فَرْعَةً لَسِير
وَلَا تَسْأَلَا إِنْ الْحَيَاةَ قَصِيْرَةً
فَإِنْ جَاءَ أَمْرٌ لَا تُطِيقَانِ دَفْعَةً
الم تَعَلَّمَا أَنْ الْمَلَامَةَ نَفَعَهَا
تَهَيِّجُ اللَّحَاءَ وَالْمَلَامَةَ ثَمَّ مَا
كَوَى اللهُ عِلْمَ الْغَيْبِ عَمَّنْ سِوَاهُ
رَكِبْتُ أُمُورًا ^(١) صَعِبَهَا وَذَلُولَهَا
وَلَوْ مَا عَلَيَّ مَا أَحَدَتْ الدَّهْرُ أَوْ * ذَرَا
أَحَقُّ الْيَوْمَ مِنْ أَنْ تُقْصِرَا
فَطِيْرًا لِرَوْعَاتِ الْحَوَادِثِ أَوْ قِرَا
فَلَا تَجْزَعَا مِمَّا قَضَى اللهُ وَأَصْبِرَا
قَلِيْلٌ إِذَا مَا الشَّيْءُ وَلَّى فَادْبِرَا
تُقَرَّبُ شَيْئًا غَيْرَ مَا كَانَ قُدْرَا
وَيَعْلَمُ مِنْهُ مَا مَضَى وَمَا تَأَخَّرَا
وَقَاسَيْتُ أَيَّامًا تُشِيْبُ الْحَزْرَا

٣٥- أخبرنا عبد الكريم بن رزمة ^(٢) أنا أحمد بن الجوزي ^(٤) قال نا أبو بكر

وهو ابن أبي الدنيا ^(٥) قال قال محمد بن الحسين ^(٦) نا عبيد بن إسحاق الضبي ^(٧)

قال سمعت مسلمة بن جعفر ^(٧) يذكر عن الصباح أو الصباح اليماني ^(٨) عن وهب

(١) انظر شعر النابغة الجعدي ص ٣٥.

(٢) شعر النابغة الأمور.

(٣) (٥، ٤، ٣) تقدم هؤلاء في حديث ٣١.

(٦) محمد بن الحسين أبو شيخ البرجلاني أرجو أن يكون لا بأس به ما رأيت فيه توثيقا ولا

تجريحا قاله الذهبي. اللسان: ١٣٧/٥.

(٧) عبيد بن إسحاق الضبي هو العطار: منكر الحديث نسبة إلي الضبي: ابن عدي في

الكامل في رواية عبد الله جاء رجل إلى النبي ﷺ الحديث.

لسان الميزان (١١٧ / ٤٤) والكامل لابن عدي (١٩٨٦ / ٥).

(٨) مسلمة بن جعفر البجلي الأحمسي: ضعيف. اللسان: ٣٣/٦.

(٩) لم أجد ترجمته.

بن منبه (١) قال في حكمة لقمان مكتوب أنه قال لابنه: « يا بني العلم حسن، وهو مع الحلم أحسن. يا بني الصمت حسن، وهو مع الحكمة أحسن. يا بني إن اللسان هو باب الحسد فاحذر أن يخرج من لسانك ما يهلك جسدك أو يسخط عليك ربك ».

٣٦- وبالإسناد وقرئنا أبو بكر هو ابن أبي الدنيا أنا أبو عبد الله (٢) عبد الواحد بن هارون (٣) ذكر أنه مولى لبني أمية أنه سمع أبا عبد الله الأنيسي (٤) من الأنصار ينشدُ

تحرز ما استطعت من السفية	بحلمك عنه أن الفضل فيه
فقد يعمى السفية مؤدبيه (٥)	ويُرم للجاجه منصفيه
تلين له فيغلف جانباه	كهبو السوء يرمح ما لقيه
إذا انبعث السفية فهي	حلما وصمتا واستعد لسد فيه.

آخر الجزء والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي الأمي وآله وصحبه وسلامه.

(١) وهب بن منبه بن كامل اليماني ثقة .

التقريب ٥٨٥ ترجمة ٧٤٨٥.

(٢) في ص: أبو عبد الله عن عبد الواحد.

(٣) لم أجد له ترجمة .

(٤) في ص: الأويسى .

(٥) في ص: موافقيه .

كان الفراغ من تعليقه وتحقيقه في السابع من ربيع الثاني سنة ١٤١٣هـ والله الحمد في الأولى والآخرة.

فهرس الأحاديث

رقم الحديث	الراوي	الحديث
١٢	أنس	احتجتم رسول الله ﷺ فلما فرغ
٨	أنس	إذا صلى على جنازة كبر عليها أربعاً
١٥، ١٤	أبو أمامة	اكفلوا لي ستاً أكفل لكم الجنة
١١	أبو أمامة	إن أول الآيات طلوع الشمس من مغربها
١٠	أنس	أن النبي ﷺ صلى على حمزة سبعين صلاة
١٦	أبو أمامة	ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان
١	أنس	الصوم جنة
٢	أنس	طبقات أمتي خمس طبقات
٥	أنس	طوبى لمن رأى وأمن بي
٩	أنس	كان إذا صلى على جنازة كبر عليها أربعاً
١٧	أبو أمامة	لو جاز لأحد أن يسجد لأحد من دون الله
٦	أنس	لو أن الله سبحانه أذن للسماوات والأرض أن تتكلم
٢٣	الحسين بن علي	المغبون لا محمود ولا ماجور
١٩	أنس	من أخذت كريمته في الدنيا
٧	أنس	من بلغه فضل عن الله عز وجل
٢٠	أنس	من طلب العلم تباهى به العلماء
٤	أنس	من قاد أعمى أربعين خطوه
٣	أنس	من كذب على متعمداً
٢٤	أبو هريرة	من للأرامل بعدك
١٨	أبو سلمى	من لقي الله عز وجل يشهد أن لا إله إلا الله
٣٤ إلى ٢٥	النابعة الجعدى	لا يفضض الله فاك

فهرس الرجال

الرقم	
١٢	أبان بن أبي عياش
٣٣	إبراهيم بن راشد
٦	إبراهيم بن هدبة أبو هدبة
٢	أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور
٣١	أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي
٣٠	أحمد بن محمد بن عمران بن عروة
٣	إسحاق بن أبي إسرائيل
٣٤	إسماعيل بن خالد
٢٩	أيوب بن محمد الوزان
١	الحسن بن علي العدوى أبو سعيد
٣٢	الحسين بن عبيد الله
١	خراش بن عبد الله
٢٥	داود بن رشيد
٣٣	رحال بن المنذر
١٣	سالم بن عبد الله العتكي
١٩	سعيد بن سليم الضبي
٨	سعيد بن ميسره البكري
١٩	شيبان بن فروخ الحبطي
٣٥	صباح اليماني
١١	طالوت بن عباد الصيرفي
١٢	عاصم بن عبد الواحد

٢	عباد بن عبد الصمد أبو معمر
٣٢	العباس بن الفضل الأزرق
٢٤	عبد الله بن جراد
٢٩	عبد الله بن سليمان بن الأشعث
١	عبد الله بن محمد الصريفيني
٢	عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي
٣١	عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي الدنيا
٣١	عبد الله بن محمد بن حبيب
٣٢	عبد الله العتكي
٣٠	عبد الباقي بن محمد بن غالب
٣١	عبد الرحمن بن محمد الكوفي
٣١	عبد الكريم بن الحسن بن رزمة
٣٦	عبد الواحد بن هارون
١١	عبيد الله بن محمد إسحاق بن حبابة
٣٥	عبيد بن إسحاق الضبي العطار
١٠	علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البسري
٣٣	علي بن محمد عبد الله بن بشران
١	عمر بن إبراهيم بن أحمد
٣٤	عمر بن إسماعيل بن مجالد
٦	عيسى بن سالم الشاش
٢	عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح
٤	عيسى بن مساور الجوهري
١١	فضال بن جبير أبو المهند

٢	كامل بن طلحة أبو يحيى الجحدري
٣	كثير بن عبد الله الأبلق
٣٣	كريز
٢١	محمد بن أعين
٨	محمد بن جعفر الوركاني
٣٥	محمد بن حسين
٤	محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص
٢٥	محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله الدقاق
٣١	محمد بن عبد الله بن الشريف المعدل
١٠	محمد بن محمد بن علي الزينبي
٣	محمد بن هارون الحضرمي المعروف بالبعراني
٣١	محمد بن يحيى بن عبد الكريم
٣٥	مسلمة بن جعفر
٣١	مهاجر بن سليم
٣٣	المنذر
٣٥	وهب بن منبه
٢٤	يعلى بن الأشدق
٤	يغتم بن سالم
٣٦	أبو عبد الله الأوسي
٣٢	أبو عبد الله التميمي
٢٣	أبو هشام القناد

فهرس المصادر

الإصابة فى تممىز الصحابة - للحافظ بن حجر العسقلانى - مطبعة مصطفى محمد - بمصر .

الآداب : للبهقى - دار الكتب العلمىة بىروت .

الإرشاد - للخللى - تحقىق د/ محمد سعىد بن عمر - مكتبة الرشد الرىاض .

إرواء الغللىل : فى تخرىج أحادىث منار السبىل للشىخ محمد ناصر الءىن الالبانى الطبعة الاولى ١٣٩٩هـ المكتب الإسلامى .

الباعث الحثىث : شرح اختصار علوم الحدىث الطبعة الثالثة مكتبة ومطبعة محمد على صبىىح وأولاده .

تارىخ بغداد: للحافظ الخطىب البغدادى - دار الكتاب العربى - بىروت .

تارىخ دمشق: لابن عساکر تصوىره فى المكتبة المركزىة بجامعة أم القرى

التارىخ الكبىر: للإمام البخارى دائرة المعارف بحىدر آباد (الدكن) الهند .

تحف الأشرف بمعرفة الأطراف: للحافظ المزى

تحقىق عبد الصمد شرف الءىن الطبعة الثانىة ١٤٠٣هـ المكتب الإسلامى .

تحقىق القول بالعمل بالحدىث الضعىف للشىخ / د/ عبد العزىز بن عبد الرحمن

القمى الطبعة الاولى .

تذكرة الحفاظ : للحافظ الذهبى - دار إحىاء التراث العربى - بىروت .

تراجم الأحبار من رجال شرح معانى الآثار: المكتبة الخلىلىة - سهاربنور - بوبى

الهند .

الترجىىح لحدىث صلاة التسبىىح : لابن ناصر الءىن الءمشقى دار البناء

الإسلامىة .

الترغىب والترهىب: للأصبهانى - الطبعة الاولى - مؤسسه الخءدمات الطباعىة

بيروت.

تصحيفات المحدثين : تحقيق محمود أحمد ميره - الطبعة الاولى ١٤٠٢ هـ المطبعة العربية الحديثة القاهرة.

تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني دار المحاسن للطباعة.

تقريب التهذيب: للحافظ ابن حجر تحقيق محمد عوامة - دار الرشيد سوريا.

التكملة لوفيات التنقلة: للمندري تحقيق د/ بشار - مؤسسة الرسالة بيروت.

تنزيه الشريعة المرفوعة: لابن عراق - مكتبة القاهرة - مطبعة عاطف الرويعي مصر.

تهذيب التهذيب: للحافظ ابن حجر - الطبعة الأولى ١٣٢٥ هـ دائرة المعارف النظامية (الهند).

جامع بيان العلم، فضله: للحافظ ابن عبد البر - المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.

الجامع الكبير: للإمام السيوطي مصور عن مخطوط دار الكتب المصرية.

الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: تحقيق د/ الطحان مكتبة المعارف بالرياض.

حلية الأولياء: للحافظ أبي نعيم الأصبهاني الطبعة الثانية - دار الكتاب العربي بيروت.

الدر المنثور: للحافظ السيوطي الطبعة الاولى ١٩٨٣م دار الفكر للطباعة والنشر - بيروت.

ديوان النابغة: انظر شعر النابغة الجعدي جمع وتحقيق عبد العزيز رباح الطبعة الأولى ١٣٨٤ هـ المكتب الإسلامي بدمشق.

ذم الهوى: لابن الجوزي الطبعة الأولى ١٣٨١ هـ مطبعة السعادة.

سلسلة الأحاديث الصحيحة: للشيخ الألباني الطبعة الأولى المكتب الإسلامي.

- سلسلة الأحاديث الضعيفة : للشيخ الألباني الطبعة الأولى المكتب الإسلامي .
- سنن أبي داود : دار الكتاب العربي بيروت .
- سنن الترمذى : دار الكتاب العربي بيروت
- سنن النسائي : الطبعة الأولى ١٣٨٣ هـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده
بمصر .
- سنن ابن ماجه : تحقيق فؤاد عبد الباقي مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده
بمصر .
- سنن الدارمى : دار إحياء السنن النبوية .
- السنن الكبرى للبيهقي : الطبعة الأولى ١٣٤٤ دار المعارف النظامية بحيدر آباد
(الدكن) الهند .
- سير أعلام النبلاء : للحافظ الذهبي الطبعة الأولى مؤسسة الرسالة بيروت .
- شذرات الذهب : لابن العماد الحنبلي منشورات دار الآفاق الجديد بيروت
- شرح السنة : للإمام البغوى تحقيق الأرنؤوط والشاويش المكتب الإسلامى .
- شرح معانى الآثار : للطحاوي تحقيق محمد سيد جاد الحق الناشر مطبعة الأنوار
المحمدية القاهرة .
- شعب الإيمان : تحقيق محمد السعيد زغلول دار الكتب العلمية بيروت .
- صحيح الإمام البخاري : المطبوع مع شرحه الفتح البارى المطبعة السلفية ومكاتبها .
- صحيح مسلم : تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية .
- صحيح ابن حبان : تحقيق كمال يوسف الحوت توزيع دار الباز عباس الباز مكة
المكرمة .
- صحيح ابن خزيمة : تحقيق د/ الأعظمى المكتب الإسلامى .
- الصمت وآداب اللسان : لابن أبى الدنيا تحقيق نجم عبد الرحمن خلف دار الغرب
الإسلامى .

الضعفاء للبخارى: تحقيق محمود إبراهيم زايد دار الوعي بحلب .
الضعفاء للعقيلي: تحقيق د/ عبد المعطي قلعجي الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ دار
الكتب العلمية بيروت .

الضعفاء للنسائي: تحقيق محمود إبراهيم زايد دار الوعي بحلب .
الضعفاء والمتروكين للدارقطني: تحقيق موقف مأمون مكتبة المعارف الرياض .
طبقات الحفاظ: للسيوطي الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ دار الكتب العلمية بيروت .
طبقات الشافعية: للسبكي الطبعة الأولى ١٣٨٣ هـ مطبعة عيسى البابي الحلبي
وشركاؤه .

- الطبقات الكبرى: دار صادر بيروت .

العبر : للذهبي ، تحقيق زغلول دار الكتب العلمية بيروت .
غاية النهاية في طبقات القراء: دار الكتب العلمية بيروت .
فتح الباري: شرح صحيح الإمام البخاري للحافظ ابن حجر المطبعة السلفية
ومكتبتها .

الفوائد المجموعة: للشوكاني تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي الطبعة الأولى
١٣٨٠ هـ .

فيض القدير: للمناوي دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت .
القند في علماء سمرقند: تحقيق نظر محمد الفاريابي مكتبة الكوثر بالمملكة العربية
السعودية .

الكامل: لابن عدي الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ دار الفكر .
كشف الأستار عن زوائد البزار: للهيثمي تحقيق حبيب عبد الرحمن الأعظمي
مؤسسة الرسالة .

الكشف الحثيث فيمن رمي بوضع الحديث: لبرهان الدين الحلبي تحقيق صُبحي
السامرائي مطبعة العاني بغداد .

كشف الخفاء: للعجلوني دار إحياء التراث العربي بيروت.

كنز العمال: في سنن الأقوال والأفعال للعلامة على المتقى الهندي مؤسسة الرسالة .

اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: للسيوطي دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت.

لسان الميزان: للحافظ ابن حجر مؤسسة الأعلمی للمطبوعات.

المجروحين: لابن حبان الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ دار الوعى بحلب.

مجمع البحرين: في روائد المعجمين للهيشمی تصويره في المكتبة المركزية بجامعة أم القرى.

مجمع الزوائد: للهيشمی الطبعة الثانية ١٩٦٧م الناشر دار الكتاب العربي بيروت المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: للرامهرمزي تحقيق د/ محمد عجاج الخطيب دار الفكر.

المستدرك: للحاكم الناشر مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب.

مسند الإمام أحمد: الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ المكتب الإسلامي ودار صادر بيروت.

مسند أبي يعلى: تحقيق إرشاد الحق الأثرى الطبعة الأولى ١٤٠٨ دار القبلة للثقافة الإسلامية جدة.

مسند جابر: رسالة دكتوراه للأخ الفاضل عبد العزيز عبد الرحمن العثيم تغمده الله برحمته.

مسند الطيالسي: ترتيب الشيخ عبد الرحمن البنا الساعاتي الطبعة الأولى ١٣٧٢هـ المطبعة المنيرية بالأزهر.

مشكل الآثار: للطحاوي الطبعة الأولى ١٣٣٣هـ دائرة المعارف النظامية بالهند.

مشيخة ابن الجوزي: تحقيق محمد محفوظ. الشركة التونسية للتوزيع.

مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه: دار العريبة للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت .

المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية : للحافظ ابن حجر العسقلاني الناشر دار
الباز بمكة المكرمة .

معجم البلدان : لياقوت دار إحياء التراث العربى بيروت .

المعجم الصغير: للطبراني تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان الناشر المكتبة السلفية
بالمدينة المنورة .

المعجم الكبير : للطبراني تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي الطبعة الأولى مطبعة
الامة بغداد .

معرفة علوم الحديث: للحاكم الطبعة الثانية ١٩٧٧م المكتب التجاري للطباعة
والنشر بيروت .

مقدمة ابن الصلاح: منشورات دار الحكمة دمشق .

مكارم الأخلاق للخرائطي: تحقيق د. سعاد سليمان الطبعة الأولى ١٤١١هـ
مطبعة المدني القاهرة بمصر .

مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا : تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا دار الكتب
العلمية بيروت .

المنتخب من مسند عبد بن حميد: تصويره في مكتبة الشيخ حماد الأنصاري
بالمدينة المنورة .

المنتقى: لابن الجارود تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني مطبعة الفجالة الجديدة
القاهرة .

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: لابن الجوزي الطبعة الأولى دائرة المعارف العثمانية
الهند .

منحة المعبود : في ترتيب مسند الطيالسي لعبد الرحمن البنا الساعاتى - الطبعة
الأولى ١٣٧٢ . المطبعة المنيرية .

- موارد الظمآن : تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة دار الكتاب العلمية بيروت .
- الموضوعات: لابن الجوزي تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان الناشر المكتبة السلفية
بالمدينة المنورة .
- الميزان للذهبي تحقيق على محمد البجاوى دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى
الخلبى وشركاؤه .
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: لابن تغرى بردى وزارة الثقافة والإرشاد
القومى المؤسسة المصرية .
- نظم المتناثر من الحديث المتواتر: دار الكتب العلمية بيروت لبنان .
- النكت على كتاب ابن الصلاح: للحافظ ابن حجر تحقيق د/ ربيع المدخلى
الجامعة الإسلامية - بالمدينة المنورة .
- النهاية لابن الأثير: الطبعة الأولى ١٣٨٣ دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى
الخلبى .
- النهاية لابن كثير: تحقيق د/ طه محمد الزينى الطبعة الأولى دار الكتب الحديثة .

* * *

صَدِّحْ حَيْثَا... مِنْ مُنْشَوْرَاتِنَا

نفسية غريب ما في الصحيحين

البخاري ومسلم

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي
« ٤٨٨ هـ »

دراسة وتحقيق
الدكتور: زينة محمد سعيد عبد العزيز
لنيل درجة الدكتوراه من مدريد بأسبانيا
شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية

تقديم
الدكتور: شعبان محمد مرسي
كلية دار العلوم - جامعة القاهرة

منشور في مكتبة السنن والفوائد الشريفة

صَدَاحِدِيْثًا... فَمِنْ مَشَوْرَاتِنَا

مَجْمَعَةُ الْكَلِمَاتِ

فِي الضُّعْفَاءِ وَعِلَلِ الْحَدِيثِ
لِابْنِ عَدِيٍّ

لِلْإِمَامِ تَفْهِيْمِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقْرِزِيَّ

٧٦٦ - ٨٤٥ هـ

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
أَيْمُنُ بْنُ عَارِفِ الدَّمَشْقِيِّ

مَشَوْرَاتُ قَلْبِنَا السَّنْبِيلِ الْفَلَاكِ الْإِلَهِيِّ الشَّرِيفِ حَمْدًا